جامعــة الأزهــر
كليــة الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق
المجلة العلميــة

سؤالات الحافظ أبي عمر الصّدفي المُنْتَجيلِي لبعض شيوخه؛ جمعًا ودراسة."

إعداد

إخلاص يحيى إبراهيم محمد

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات القرين -شرقية – جامعة الأزهر -مصر

(العدد الرابع عشر)

(الإصدار الأول ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م)

علمية- محكمة- نصف سنوية

سؤالات الحافظ أبي عمر الصدفي المنتجيلي لبعض شيوخه " جمعًا ودراسة."

إخلاص يحيى إبراهيم محمد

قسم الحديث وعلومه، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، للبنات بالقرين – جامعة الأزهر – مصر.

البريد الإلكتروني: ekhlasmahammed.2075@azhar.edu.eg

ملخص

تُعدُّ السؤالات الحديثية من الوسائل التي اعتمد عليها الأئمة والنقَّاد في وسائل حفظهم للسنة النبوية، وذلك باهتمامهم بالسؤال، سواء كان سؤالا عن بيان معنى أُشكل عليهم، أو سؤالا عن الرواة، أو غيره من أنواع السؤالات التي اهتم بها الأئمَة النُقَّاد في وسائل وأساليب حفظهم، وقد أمر الله به في كتابه.

وقد طرق طلَّاب العلم الأوائل باب الأسئلة، وطرحوا ما يُشكل على شيوخهم، ودوَّنوا إجاباتهم، وحفظوها، ونشروها وأفادوا بها غيرهم. ومن الذين طرقوا باب الأسئلة واستخرجوا بها علمًا غزيرًا: الحافظ ابي عمر الصدفي المُنْتَجيلي الأندلسي، الذي لم يكتفِ بالرواية عن أهل بلده من الأندلسيين، بل رحل إلى الأمصار ليجمع العلم الوفير وقد ساعده ذلك على تأليف كتابه الكبير في "التاريخ"، الذي جمع فيه ما أمكنه من أقوال العلماء، وما يتعلق بهم. ونظرًا لفقدان هذا الكتاب الكبير؛ أردت عمل بحثٍ، أجمعُ فيه ما وقفتُ عليه من سؤالات للحافظ ابي عمر الصدفي المنتجيلي، لبعض شيوخه ممن نُقل عنهم في كتابه المفقود من بطون كثيرة ،مع ما حوته من علمٍ وفائدة، فقمت بعمل هذا البحث للم شتات متناثرها وجمع شمل متفرقها، ووسمته بـ (سؤالات أبي عمر الصدفي لبعض شيوخه؛ جمعًا ودراسة)، في محاولة منّي في جهدٍ متواضع لإثراء المكتبة الحديثية. وقد استخدمت المنهج الاستقرائي التحليلي القائم على استقراء سؤالات الحافظ ابي عمر الصدفي مع تأصيل النصوص من مصادرها الأصلية، وقد توخيت في البحث استقصاء أقوال العلماء في كل ترجمة بقدر المستطاع. وقد حوى ٢٢ راويًا.

الكلمات المفتاحية: الصدفي ، سؤالات ، جمع ، دراسة ، شيوخ.

The Questions of Al-Hafiz Abee ‘Omar Al-Sadafi Al-Muntajili directed to some of his scholar; gathering and studying "

Ekhlas Yahia Ibrahim Mohamed

Department of Hadith and its Sciences, College of Islamic and Arabic Studies for Girls Al-Quarin Sharqiyah - Al-Azhar University – Egypt

Email: ekhlasmahammed.2075@azhar.edu.eg

Abstract

Modern questions are one of the ways that imams and critics have relied on in their methods of preservation for the Prophet's year, with their interest in the question, whether it be a question of what meaning was given to them, a question of novelty, or other kinds of questions that imams have taken care of as critics in their methods and methods of preservation, which God ordered in his book.

The first students asked questions, asked their elders, wrote their answers, kept them, published them and shared them with others. Among those who answered the question door and came up with a great deal of knowledge: Governor Abi Omar al-Sadafi, the evangelist Andalusian, who had not only told his countrymen of the Andalusians, but had gone to Egypt to gather the abundant flag, and had helped him to write his great book in "History," in which he had gathered the words of the scientists, and what related to them. In view of the loss of this large book, I wanted to do research, in which I gathered the questions I had posed to Governor Omar al-Sadafi al-Madili, some of his elders, who were quoted in his missing book from many bellies, with the science and utility of his life, and I did this research for scattered and dispersed groups, and I named it "Abby Omar's questions for some of his elders; a collection and study," in an effort to enrich the modern library. The analytical extrapolation of the questions asked by Governor Abi Omar al-Sadafi was used, with the texts rooted in their original sources, and the research sought to investigate the statements of scientists in every translation as far as possible. And it's about 22 novelists.

Keywords: Al-Sadafi , questions , Collections, studying, Seniors.

بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)

الحمد لله القائل ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾[1] والصلاة والسلام على معلم البشرية القائل **(فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ)** [2] فبالسؤال تتفتح خزائن العلوم، وتحصل المنافع وتستجلب الفوائد، وبه ينضج العقل، ويرتفع الجهل، فعن ابن شهاب أنه قال: "إنما هذا العلم خزائن وتفتحها المسألة" [3]. وقال سليمان بن موسى: "حسن المسألة نصف العلم" [4]. وقد شملت أسئلة تلامذة السلف لأئمتهم وشيوخهم أبواب العلم كلها، وكان للحديث النبوي وعلومه نصيب الأسد من هذه السؤالات، ونال علم معرفة الرجال والجرح والتعديل قسطًا وافرًا من تلك السؤالات الحديثية، فهذا العالم الجليل الحافظ أبو عمر الصدفي المنتجيلي (ت ٣٥٠ هـ) من علماء القرن الرابع الهجري، له رواية لكتب السنة المشهورة، وله نقولات وآراء نقديّة في الرجال، ونظرًا لقلة المصادر التي تكلمت عنه وعن كتابه في "التاريخ"؛ أردت جمع ما هو منثور في ثنايا الكتب من سؤالاته لبعض شيوخه، مع ما حوته من علم وفائدة؛ نظرًا لفقدان كتابه "التاريخ الكبير"، فقمت بعمل هذا البحث للم شتات متناثرها وجمع شمل متفرقها، ووسمته بـ (**سؤالات أبي عمر الصدفي لبعض شيوخه؛ جمعًا ودراسة**)، وقد حوى اثنين وعشرين راويًا، وتكوّن البحث من مقدمة وتمهيد، ونص الأسئلة وأجوبتها مع دراستها

---

(١) [النحل: ٤٣]

(٢) سنن أبي داود: كتاب الطهارة، باب المجروح يتيمم (١٣٢/١) رقم (٣٣٦). تحقيق محمد محي الدين، والحديث حسن. والعي هو الجهل.. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٤/٣)

(٣) نقله يعقوب بن سفيان الفسوي، في المعرفة والتاريخ، (١٥٢/١).

(٤) نقله أبو زرعة الدمشقي في تاريخه، (١٣٣/١).

والتعليق عليها، والخاتمة، والفهارس على النحو التالي:

- **المقدمة:** وتشتمل على خطة البحث، وبيان أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومشكلة البحث، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه.
- **التمهيد**، وفيه: ترجمة موجزة للحافظ أبي عمر، والتعريف بأسئلة الحافظ أبي عمر. الصدفي رحمه الله.
- **صلب البحث، وفيه:** نص الأسئلة والأجوبة مع دراستها، والتعليق عليها.
- الخاتمة: فيها أبرز النتائج والتوصيات.
- الفهرس: فهرس المصادر والمراجع، وفهرس الموضوعات.

والله أسأل أن يجعل هذا البحث نافعًا لطلاَّبِ العلمِ، وأن يكون خالصًا لوجهه الكريم جلَّ وعلا.

(أهمية البحث)

تبرز أهمية البحث فيما يلي:

- مكانة ومنزلة السائل أبي عمر الصدفي، والمجيب عن السؤالات التي تضمنها، فهم حفاظ مبرزون في علم الحديث.
- جمع ما تفرق من سؤالات الحافظ أبي عمر لجماعة من شيوخه في موضع واحد.
- أثرت أسئلة الحافظ أبي عمر الإفادة عن حال جماعة من المحدثين، في القرن الرابع.
- أهمية هذا النوع من الأبحاث؛ لما فيه من النكات والفوائد الدقيقة في علم الحديث، والرجال.
- طريقة السؤال والجواب التي هي مادة البحث العلمية، وهي طريقة دقيقة في تحديد المسائل العلمية، وتحديد إجاباتها واختصارها وتسهيل فهمها واستيعابها.
- السبق بجمع سؤالات الصفدي للعقيلي وغيره في الجرح والتعديل ولم شتاتها لتسهيل الوقوف عليها والإفادة منها.

(أسباب اختيار البحث)

وترجع أسباب اختيار الموضوع للأمور الأتية:

- ما وقفت عليه من أسئلة أبي عمر الصدفي للعقيلي وغيره، في الرجال الضعفاء والثقات.
- الرغبة بإفراد هذا الموضوع وإبرازه لتسهيل الوصول إليه والوقوف عليه، لأهميته المشار إليها آنفا، ولعدم وجود دراسة سابقة اعتنت بجمع سؤالات الصدفي في موضوع البحث، واحتياج مكتبة طالب علم الحديث له.
- جمع سؤالات أبي عمر الصدفي لبعض شيوخه بلفظ (سألت) لكي يكون حلقة من حلقات السؤالات. ولتجمع في هذا البحث المتواضع.

(الدراسات السابقة)

لم أقف على بحث متخصص جمع أسئلة أبي عمر الصدفي لبعض شيوخه، مع دراستها. وإنما:

- وقفت على بحث بعنوان: الحافظ أبو عمر الصدفي المنتجيلي (٢٨٤هـ – ٣٥٠هـ) ومكانته بين علماء الجرح والتعديل د. علي مصلح محمد الزبيدي. مجلة ابحاث المجلد (١٠) العدد (٣) (سبتمبر ٢٠٢٣م). كلية التربية – جامعة الحديدة – اليمن.
- وبحث اخر بعنوان: الحافظ أبو عمر الصدفي المنتجيلي (ت ٣٥٠ هـ) وجهوده في خدمة السنة النبوية. د. إيمان رجب حمدان خليل. مجلة كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط – الجزء الثاني من العدد (٤١) لعام ١٤٤٤ هـ/٢٠٢٣م.

وكلاهما يختلف عن السؤالات، ولم يتعرض الباحثان للسؤالات في بحثيهما.

(مشكلة البحث)

-فقدان كتب هذا العالم الجليل؛ حيث إنني نقبت في كتب التاريخ والرجال [(١)]عمّا نقله العلماء عنه، مما أخذ مني الكثير من الوقت؛ حتى وقفت على مادة علمية ينتج عنها بحثي هذا.

(أهداف البحث)

- **يهدف البحث:** إلى جمع اسئلة أبيي عمر الصدفي لبعض شيوخه، في الرجال ورواة الحديث مع التعريف بهذا العالم الجليل.

(١) استخرجت أسئلة الحافظ أبي عمر الصدفي، من كتب من جاء بعده، وقد استعنت – بعد الله – بالبرامج الحاسوبية، كالمكتبة الشاملة، وغيرها؛ للوقوف على هذه الأسئلة.

(منهج البحث)

- سلكت في كتابة البحث، المنهج التأريخي [١] الاستقرائي [٢]، التحليلي [٣]؛ فأما المنهج التأريخي، فكان عند التعريف بعالمنا الجليل، وأما المنهج الاستقرائي فيتمثل في جمع كل [٤]ما وقفت عليه من أسئلة الحافظ أبي عمر الموجّهة لجماعة من شيوخه في الرجال. وكانت كل أسئلة أبي عمر بصيغة سألت، وأما المنهج التحليلي المقارن، فيتمثل في مقارنة الأجوبة بأقوال وآراء أئمة الجرح والتعديل، على جانب المنهجية المتبعة في البحوث من نحو: العزو إلى المصادر، والتعريف بالأماكن، والكلمات الغريبة، والتعريف بالأنساب.
- وكان ترتيبي لأسماء الرجال على حروف الهجاء لاسم الراوي وأبيه فقط دون التزام ذلك مني في الجد
- إن وقفت على من نقل السؤال والجواب أشرت إلى ذلك في الحاشية.

---

(١) والمنهج التأريخي في إطار الدراسات الإسلامية: منهج يعتمد على التوثيق والتفسير للحقائق التاريخية. وأحد فروع المنهج التوثيقي وتعريفه: طريقة بحث تهدف إلى تقديم حقائق التراث، جمعا أو تحقيقا أو تأريخا. ومهمة المنهج التأريخي، أن يقوم بوظيفة مضادة لفعل التاريخ، في محاولته لاسترداد ما كان في الزمان، عن طريق البحث في فترة تاريخية محددة. ينظر: ابجديات البحث، للأنصاري (صـ ٢٣). بتصرف.

(٢) وهو أحد فروع المنهج التوثيقي ايضًا، ونعني به جمع أطراف او أجزاء جسم علمي ما؛ متناثرة في أحشاء التراث، وإعادة تركيبها تركيبًا علميًا متناسقًا؛ بالاستقراء التام للمادة في مظانها عن طريق تتبع جميع المصادر الذي التي ذكرت الكتاب المفقود، أو تطرقت إلى بعض قضاياه، بدأ بعصر المؤلف حتى عصر الباحث. ينظر: ابجديات البحث (صـ ١٩). بتصرف يسير.

(٣) وهي الطريقة التي يقوم بها الباحث فيها ببذل اقصى جهد عقلي ونفسي لدراسة النصوص وتحليلها للاستخراج منها. (المرشد في كتابة البحوث، لصالح فودة صـ ٤٣)

(٤) ولا يدخل في شرطي جمع كل ما نقله أبو عمر عن شيوخه من غير طريق السؤال.

- علقت على ما يحتاج إلى تعليق.
- نقلت ما وقفت عليه من أقوال المحدثين مع تطبيق القواعد الحديثية.
- وقد بذلت جهدي في تحرير البحث، وهو جهد بشري إن أصبنا فيه فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. والله أسأل أن يتقبل مني عملي، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

***

(التمهيد)

(ترجمة مختصرة للحافظ أبي عمر الصدفي المنتجيلي، والتعريف بسؤالاته)

أولاً: ترجمة مختصرة للحافظ أبي عمر الصدفي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ونسبته:

هو الحافظ المؤرخ أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس، أبو عمر الصَّدفي [١]، المُنْتَجِيلِي [٢]، الأندلسي [٣]، القُرطبي [٤]. [٥]

---

(١) **الصدفي**: نسبة إلى الصدِف – بكسر الدال – وهي قبيلة من حمير نزلت مصر. ينظر: "الأنساب"، لأبي سعد السمعاني (٢٨٦/٨).

(٢) **المنتجيلي**: أو **المنتجالي**: نسبة إلى مُنتِجيل، ربض من أرباض قرطبة، في الجهة الجوفية منها، وهو لفظ أعجمي، منت جيل، وجبل صغير، وأشار الحموي إلى أنها بلد الأندلس، وتنطق بإمالة الألف. ينظر: " اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار" لأبي محمد اللخمي (ص٤٢)، و " معجم البلدان"، لياقوت الحموي (٢٠٧/٥).

(٣) **الأندلسي**: نسبة إلى أندلس وهي إقليم من بلاد المغرب مشتملة على بلاد كثيرة، خرج منها جماعة من العلماء والائمة والحفاظ في كل فن. ينظر: " الأنساب"، لأبي سعد السمعاني (٣٦٥/١)، وهي الآن تسمى: " إسبانيا".

(٤) **القرطبي**: نسبة إلى قرطبة، وهي بلد كبيرة من بلاد المغرب من الأندلس، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن قديمًا وحديثًا. ينظر: " الأنساب"، لأبي سعد السمعاني (٣٧٤/١٠).

(٥) **ينظر** ترجمته في: " تاريخ علماء الأندلس"، لابن الفرضي (٥٥/١)، و"جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس"، لأبي عبد الله الميورقي (ص: ١٢٥)، و" بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس"، لأبي جعفر الضبي (ص:١٨١)، و " إرشاد الأريب في معرفة الأديب"، لياقوت الحموي (٢٦٨/١)، و" الوافي بالوفيات"، لصلاح الدين الصفدي (٢٤٠/٦)، و" سير أعلام النبلاء"، لأبي عبدالله الذهبي (١٠٤/١٦)، و " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"، لأبي عبدالله الذهبي (٨٨٣/٧).

مولده ونشأته:

كان مولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين [١].

ولم تذكر لنا المصادر أي تفاصيل عن مكان ولادته، ونشأته، ولكن يبدو أنه نشأ في بيت علم ورواية؛ حيث إنه روى عن خاله حسين بن يحيى القرطبي [٢]، وقد اهتم برواية الحديث، ورحل في سماعه، واهتم بعلم التاريخ والرجال، مما يدل على نشأته في بيت محب للعلم.

شيوخه:

[«سَمِع: من عُبيدِ اللهِ بن يَحيى، وسعيد بن عثمان الأعنَاقِيّ، وسَعيد بن حمير، وسعد بن مُعاذ، وأصْبَغ بن مَالك، وطَاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن أحمدَ بن الزرَّاد، وعبد الله بن محمد بن أبي الْوَليد الأعْرَج، ومحمد بن عُمرَ بن لُبَابَة، وأسلم بن عبد العزيز، وأبي عبيدةَ «صاحب القبلة"، وأحمدَ بن خَلد، ومُحمد بن حَيُّون، وعبد الله بن محمد بن حنين، وأبي محمد بكر بن العَيْن، وأبي أحمد بن بشر بن الأعْبَس، وابن ثوابة، وجماعة سواهم كثير.

ورَحَل سَنة إحدى عشرة مع أحمدَ بن عُبَادَة الرعيني، ومحمد بن عبد الله بن أبي عِيسى.

فَسَمِع بِمَكَّة: من أبي جَعْفر العَقيليّ، وأبي بكر بن المُنذر، وأبي جعفر بن محمد بن إبراهيم الدبيلي، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي مروان عبد الملك بن بَحْر بنِ شاذَان الجَلاّب المستملي وغيرهم.

وبمصر: من أبي بكر محمد بن زبان بن حَبِيب بنِ عبد الله بن حبيب بن

---

(١) **ينظر**: " تاريخ علماء الأندلس" لابن الفرضي (٥٥/١)، و " إرشاد الأريب في معرفة الأديب"، لياقوت الحموي (٢٦٨/١).

(٢) **ينظر**: " تاريخ علماء الأندلس"، لابن الفرضي (١٣٣/١).

عبد الله ابنِ دُواد الحَضرِميّ، ومحمد بن محمد بن البقّاح. وأبي عبيد الله محمد بن الرَّبيع بن سُلَيْمان، وأبي بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحَضرمِيّ، وأبي العبَّاس إسماعيل بن داود بن وَرْدان. وجماعة سواهم.

وسمع بالقيروان: من أحمدَ بن نَصْر أبي جعفر، ومحمد بن محمد بن اللبَّاد، وإسْحَاق ابن إبراهيمَ بن النِّعمان وغيرهم»] [١]

تلاميذه

«**سمع منه** جماعة كثيرة، منهم: خلف بن أحمد المعروف بابن أبي جعفر، وأحمد بن محمد الإشبيلي المعروف بابن الحرَّار،وممن روى عنه فأكثر: أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى العطار، [٢]

ثناء العلماء عليه:

قال فيه ابن الفرضي: عني بالآثار والسنن وجمع الحديث، ...، فصنف تاريخًا في المحدثين؛ بلغ فيه الغاية، قرئ عليه، ولم يزل يحدث إلى أن توفي". [٣]

وأثنى عليه الإمام محمد بن حزم **الأندلسي** – مُعدِّدًا فضل الأندلس وذكر رجالها –: " ومنها تاريخ أحمد بن سعيد؛ ما وضع في الرجال أحد مثله، إلا ما بلغنا من تاريخ محمد بن موسى العقيلي البغدادي، ولم أره، وأحمد بن سعيد هو المتقدم في التأليف، القائم في ذلك". [٤]

(١ ينظر: " تاريخ علماء الأندلس"، لابن الفرضي (٥٥/١-٥٦).

(٢ ينظر: «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» (صـ١٢٥). الإكمال (١٩٠/٢). الصلة (صـ ٢٩٥). تاريخ الإسلام (٣١٨/٢٨).

(٣ ينظر: تاريخ علماء الأندلس (٥٥/١).

(٤ ينظر: " الرسائل" ابن حزم الأندلسي (١٨٠/٢). و" نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب"، لشهاب الدين التلمساني (١٧٠/٣).

ووصفه ياقوت الحموي بأنه " من **أهل** الفضل والعلم"[١]، وفي موضع آخر قال فيه: [٢] " وعني بالآثار، والسنن، وجمع الحديث، والتاريخ".

وقال أبو محمد اللخمي: " كان رحمه الله من أئمة الحديث". [٣]

ولما ترجم له الحافظ الذهبي قال فيه: " العالم، الحافظ الكبير، المؤرخ...، مؤلف " التاريخ الكبير في أسماء الرجال" في عدة مجلدات، كان أحد أئمة الحديث، له عناية تامة بالآثار". [٤]

مصنفاته ومؤلفاته

١. التاريخ الكبير في أسماء الرجال [٥]: وهو "كتاب كبير مفقود، خمسة وثمانون جزءًا"[٦]، "جمع فيه ما أمكنه من أقوال الناس في العدالة والتجريح"[٧].
٢. الفوائد: ذكر الحافظ محمد بن عبد الواحد الغافقي إسناده إلى هذا الكتاب [٨].[٨]

---

(١) معجم البلدان (٢٠٧/٥).:

(٢)معجم الأدباء (صـ ٢٦٨).

(٣) ينظر: "اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في انساب الصحابة ورواة الآثار"، للَّخمي (ص:٤٢).

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء"، للذهبي (١٠٤/١٦).

(٥) هكذا سماه الذهبي في " سير أعلام النبلاء" (١٠٤/١٦)، وسماه مغلطاي: " التعديل والتجريح"، ينظر: إكمال تهذيب الكمال"، لمغلطاي (٢٧٣/١)، و (٨٣/٤)، وسماه غيره بـ " تاريخ المحدثين". ينظر " إيضاح المكنون في الذيل علة كشف الظنون"، لإسماعيل البغدادي (٢١٧/٣).

(٦) ينظر: "فهرسة ابن خير الإشبيلي" (ص: ١٩٥).

(٧) ينظر: " جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس"، لأبي عبد الله الميورقي (ص: ١٢٥).

(٨) ينظر: " لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الاثار في ثواب ثواب قارئ القرآن"، لمحمد بن عبد الواحد الغافقي (١٣٧٤/٣).،

٣. كتاب العلم: وقد نقل عن هذا الكتاب أبو عمر ابن عبد البر في كتابه " جامع بيان العلم وفضله"[١].

وفاته

انتقل عالمنا الجليل إلى رحمة الله، ليلة الخميس، لسبع بقين من جمادى الأخرة، سنة خمسين وثلاثمائة، في مدينة قرطبة [٢].

التعريف بسؤالات الحافظ أبي عمر الصدفي

اشتغل الحافظ أبو عمر الصدفي بالحديث وعلومه، له رواية في كتب السنَّة المشهورة، وكان صاحب رأي ونقد، وكان يتبع في ذلك الأئمة النقاد في بعض الأحيان، ويخالفهم تارة أخرى؛ متبعًا لقواعد الجرح والتعديل، حاذيًا حذو الأئمة النقاد، حتى عدّه الإمام الذهبي في الطبقة العاشرة ممن يعتمد على قوله في الجرح والتعديل، وقد تصدر هذه الطبقة أبو الحسن الدار قطني، ولذا ألّف كتابه المفقود المُسمَّى" التاريخ الكبير في الرجال"، وأودع فيه علمه بالرجال، من نحو الآراء النقدية والأنساب، والكنى، والحكايات، وقد تنوعت المصادر المعتمدة عند الحافظ أبي عمر الصدفي في كتابه " التاريخ" ، والتي استفاد منها بشكل كبير في صياغة التراجم التي احتوى عليها الكتاب، والملاحظ من النقول التي وردت في المصنفات الناقلة عن المؤلف أنها جاءت كالتالي (إما أن يأتي الكلام في الراوي منسوبًا إلى أبي عمر الصدفي مباشرة – وإما أن يكون رواها بإسناده إلى أحد أئمة الجرح والتعديل – **و ما يتعلق ببحثنا ما يكون عن طريق مشافهة شيوخه وسؤاله عن أحوال الرواة)**؛ وقد وجه عالمنا الجليل مجموعة من

(١) ينظر: على سبيل المثال: (٥٠٣/١).، و (٧٥٩/١)، و(١٠٢١/٢) و (١٤٠٩/٢).

(٢) ينظر: " تاريخ علماء الأندلس"، لابن الفرضي (٥٥/١)، و"جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس"، الميورقي (ص: ١٢٥)، و " بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس"، للضبي (ص: ١٨١).

السؤالات لجماعة من شيوخه في الرجال. وقد تتبعت سؤالاته ممن نُقل عنه من كتابه المفقود فوقفت على اثنين وعشرين سؤالاً في الجرح والتعديل، وقد حرص الحفاظ على نقل هذه الأسئلة في كتبهم وظهر اعتناؤهم بها. وغالبًا ما يصرح الحفاظ الناقلون لهذه الاسئلة بأنها في كتابه " التاريخ". وهذه الأسئلة عن شيوخ متعددين، مما يؤكد ما ذكر في ترجمته من حرصه وهمته في طلب العلم وتيقظه ونباهة الحافظ أبي عمر الصدفي رحمه الله تعالى. وتتسم أسئلة الحافظ أبي عمر الصدفي بالوضوح في طلب المقصود، وتتميز الأسئلة بأنها دقيقة، وعن أمور يحتاج إليها الباحث في ترجمة الراوي ومعرفة حاله وضبطه.

أسماء الرواة المسؤول عنهم وعن حالهم هم:

١- إبراهيم بن عبد الله (أبو شيبة). [ت ٢٦٥ هـ]
٢- أحمد بن إبراهيم (الدورقيّ). [٢٤٢ هـ]
٣- أحمد بن سعد (أبو إبراهيم الزهري). [٢٧٣ هـ]
٤- أحمد بن صالح (أبو جعفر الطبري). [٢٤٨ هـ]
٥- أحمد بن عثمان (الأوديّ). [٢٦١ هـ]
٦- الحسين بن محمد (الزعفراني). [٢٦٠ هـ]
٧- حفص بن عمر (أبو عمر الدوري المقرئ). [٢٤٨ هـ]
٨- زكريا بن يحيى (الحرسي). [٢٤٢ هـ].
٩- سليمان بن شعيب (الكيساني). [٢٧٣هـ]
١٠-سُنيد بن داود. [٢٢٦هـ]
١١-عبّاد المهلبي. [١٨١ هـ]
١٢-عبد الرحمن بن يونس (السرّاج) . [٢٤٦ هـ]
١٣-عبد الكبير بن عبد المجيد (أبو بكر الحنفيّ الصغير). [٢٠٤هـ]
١٤-عبيد الله بن عبد الكريم (أبو زرعة الرازي). [٢٦٤ هـ]
١٥-عبيد الله بن عبد المجيد (أبو علي الحنفي البصري). [٢٠٩هـ]

١٦-علي بن مسلم (الطوسيّ). [٢٥٣هـ]

١٧-محمد بن خزيمة (بن راشد). [٢٧٦هـ]

١٨-محمد بن أبي زكير (الصدفي). [٢٣٢هـ]

١٩-محمد بن إسماعيل (أبو جعفر الصائغ). [٢٧٦ هـ]

٢٠-محمد بن عُزَيز. [١٦٧ هـ]

٢١-محمد بن مَرزوق. [٢٤٨ هـ]

٢٢-نصر بن علي. [٢٥٠ هـ]

نص سؤالات الحافظ أبي عمر الصدفي لبعض شيوخه، ودراستها

١. السؤال عن إبراهيم بن عبد الله (أبو شيبة)

❁ **" قال أبو عمر الصدفي في (تاريخه): سألت أبا جعفر العقيلي [١]عنه. فقال: ليس به بأس. قال: وسألت أبا على صالح**

---

(١) **العُقَيْلِي**: الحافظ الإمام. أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى بن حماد بن محمد، العقيلي، البصري، المكي صاحب "كتاب الضعفاء. جليل القدر، كثير التصانيف، مقدم في الحفظ، عالم بالحديث، ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة. ويعد الإمام العقيلي من أبرز أعلام العهد العباسي الثاني، حيث تتبع أثر أهل العلم بالحل والترحال إليهم حيث كانوا، وقد تلقى العلم على أيدي كبار أهل العلم في نقد الحديث، حتى غداَ في زمانه إماما حافظا في علم العلل ومعرفة الرجال، ولم تكنَ مكانته العلمية تخفى على أحد من أهل العلم ، وقد شهدوا لهٍ بذلك، ومنهم : مسلمة بن القاسم الذي تلقى علومه على يدي الإمام العقيلي ، وممنَ ذكر مكانته العلمية وقوة حفظه الإمام الحافظ الناقد: القاضي أبو الحسن بن القطان الفاسي، حيث قال:" أبو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١١٧/٢٤-١١٨). تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لابن زير الربعي (٦٥٠/٢-٣٥١). طبقات الحفاظ (٣٤٦-٣٤٧). لب اللباب (١١٨/٢). معجم البلدان (٣١٧/٢).

الأطرابلسي [١]عنه فقال: لا بأس به [٢]

الدراسة

هو: إبراهيم بن عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُواستي، العبسي، أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي. **مات** بالكوفة في رمضان سنة خمس وستين بعد المائتين [٣]

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل، ومحمد بن أبي عبيدة، وخالد بن مخلد القطواني، وحفص بن غياث، ومنجاب بن الحارث، وعبد الرزاق البزيعي، وعمرو الناقد وغيرهم. وله مسائل عن أحمد بن حنبل [٤]

وروى عنه: النسائي في "عمل اليوم والليلة"، وابن ماجه، وأبو بكر عبد اللَّه ابن أبي داود، وأبو حاتم الرازي، وأبو عوانة الإسفراييني الحافظ. وابن صاعد، وجماعةٌ. [٥]

أقوال العلماء:

---

(١) هو: صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم بن مسلم العِجّلِي، أبو مسلم الأطرَابُلُسِيُّ، المغربيّ، روى عن: أبيه كتابه في الجرح التعديل."، وهو مصنف جليل في بابه؛ رواه عن صالح عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي، سمع منه بأطرابلس: مَسْلمَة بن القاسم، وغيره. مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة أفاد روايته عنه الحافظ علاء الدين مغلطاي كما في كتابه: "إكمال تهذيب الكمال" (١٧٦/٧)، (١٩٤/٨)، وتنظر ترجمته في: "تاريخ الإسلام" للذهبي (٤٦٠/٧). تاريخ علماء الأندلس (١٢٨/٢)..

(٢) نص السؤال في كتاب: الإكمال، لمغلطاي (١/ ١٣٥). تهذيب الكمال ٢/ ١٢٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٧٣.

(٣) انظر: . تهذيب الكمال: ٢/ ١٢٩. وتقريب التهذيب: (١/ ٩١) (ت ٢٠٠)

(٤) كما في طبقات الحنبلة لابن أبي يعلى (٩٥/١).

(٥) انظر: . تهذيب الكمال: ٢/ ١٢٩. وتقريب التهذيب: (١/ ٩١) (ت ٢٠٠)

وَثَّقَهُ الذهبي [١]، ومسلمةُ بنُ قاسمٍ الأندلسي [٢]، وأبو يَعْلى الخليليُّ [٣].

«**ونبَّه ابن الملقن** في "البدر المنير" فقال: "أبو شيبة هذا هو إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، وهو ثقة [٤]. **وذكره ابن حبّان** في الثقات [٥]. **وقال أبو حاتم:** صدوق. [٦]، **وقال ابن حجر:** صدوق [٧]. **وفي موضع آخر قال الحافظ ابن حجر**، احتجّ به النسائيّ ووثّقه الناس، ومن فوقه احتجّ بهم البخاريّ [٨].

وذكر ابن المنادي أنَّه تغيّر قبل موته في آخر ايّامه [٩]. وضعَّفه ابن القطّان [١٠].

ويبيّن من ذلك أنه ثقة، فقد روى عنه جمع من الثقات. والله أعلم.

٢. السؤال عن أحمد بن إبراهيم (الدوْرَقيّ)

❁ وقال أبو عمر الصدفي المعروف بالمنتجيلي: سألت أبا جعفر العقيلي،

---

(١) الكاشف للذهبي: ١/ ٢١٦.

(٢) انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢٣٥/١).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٥٧٦/٢).

(٤) (٤/ ٦٥٩)

(٥) (٨/ ٨٧)

(٦) الجرح والتعديل:(٢/ ١١٠)

(٧) **التقريب (٢٠٠)**

(٨)"**التلخيص الحبير**" (١/ ١٣٨)».

(٩) **انظر: ذيل ميزان الاعتدال _صـ ٥٧). وقد استند بعض المعاصرين الى قول ابن المنادى كـ الشيخُ الألبانيُّ ومال إلى إعلالِ البيهقيِّ بأبي شيبةَ، واستبعدَ أن يختلطَ عليه بأبي شيبةَ الجد المتكلم فيه، وقال: "إن أبا شيبة هذا –مع كونه ثقة– كان تغيَّر قبل موته في آخر أيامه. انظر: (الضعيفة (٦٣٠٤).**

(١٠)انظر: بيان الوهم والإيهام (٢١٢/٣). قلت: وكأنه اشتبه عليه بجده. انظر تهذيب الكمال (٢٣٥/١).

وأبا بكر الحضرمي [١]، وغيرهما عنه، وكلهم قال: ثقة، ومقدم، وإمام، وقالوا لي أيضًا: إنه أجاب في المحنة [٢].

❁ وقال (الصدفي)[٣] سألت أبا جعفر العقيلي، وأبا بكر الحضرمي وغيرهما، عن أحمد ويعقوب الدورقين فكلهم يقول: كلاهما ثقة ومقدم وإمام، غير أن أحمد أقدم، وكان أجل قال: وقالوا لي: أحمد بن إبراهيم أجاب في المحنة[٤] المحنة[٤]

الدراسة:

هو: أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّوْرَقي [٥] النُّكْريّ [٦]، أبو عبد الله

---

(١) **هو:** محمد بن زبان بن حبيب بن زبان بن حبيب أبو بكر المصري مولى حضرموت، حدث عن: زكريا بن يحيى كاتب العمري، ومحمد بن رمح التجيبي، وحرملة بن يحيى، وغيرهم، روى عنه: محمد بن المظفر الحافظ، ومحمد بن إسحاق الصفار الضرير، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني، وعامة المصريين. ولد في سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات في سنة سبع عشرة وثلاث مائة. وكان ثقة صالحا، وثقه الدّارَقُطْنِيّ، وقال الذهبي: "كان ثقة ثبتًا" ينظر: "تاريخ علماء الأندلس"، لابن الفرضي (٥٦/١)، وتنظر ترجمته في:" سير أعلام النبلاء، للذهبي (٥١٩/١٤). "سؤالات حمزة"، (١/ ٨٢، رقم ٢٥)

(٢) نص السؤال في: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال – ط العلمية» لمغلطاي (١/ ١٠٢)

(٣) **في الكتاب المطبوع: وقال (....) وقال المحقق: إلحاق غير واضح بهامش الأصل. قلت: وبالرجوع الى مخطوطة المعلم بأسامي شيوخ البخاري ومسلم. كان النص: وقال الصدفي.. مصدر المصورة ورقمها :<u>المكتبة الأزهرية خاص (---) عام ((9019) (الورقة ٣٠)</u>**

(٤) نص السؤال في كتاب: "المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم (صـ ٣١) الرقم (١)

(٥) دَوْرَق: من أعمال الأهواز، وهي معروفة، بلدٌ بخوزستان. وإليها تُنْسَبُ القلانس الدّورقْيّة. الدّورقُيّة. انظر: معجم البلدان (٤٨٣/٢) لياقوت الحموي.

(٦) النُكريّ: بضمّ النون وسكون الكاف: – نسبة إلى بني نُكرة وهم بطن من عبد القيس كما =

الله البَغْداديً. مولى عبد القيس، المعروف بالدورقي، من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، صنّف وجمع وكان حافظا فهما حسن التأليف أخو الحافظ يعقوب، أصغر منه بسنتين، ووالد المحدث الثقة عبد الله بن أحمد. وقد كان والدهم إبراهيم بن كثير من النُسّاك العُبّاد، فقيل: كان في ذلك الوقت كل من تنسك يقال له: دورقي[١]. وَكَانَ مولده سنة ثَمَان وسِتّين ومِائة[٢]. ومَاتَ سنة ثِنتين وأربعين ومِائتين يَوْم السبت لتسْع بَقينَ من شعْبَان[٣]

روى عن: إسماعيلَ وربعي – ابنيّ عُليّة، ويزيد بْن زريع، وهُشيم، وعبد الرَّحْمَن بْن مَهْدِيّ، وبهز بْن أسد، وَأَبَي دَاوُد الطيالسي، ووهب بْن جرير، وعبد الصمد بْن عَبْد الوارث وجماعة. **و وروى عنه** مسلم بْن الحجاج النَّيْسَابُورِيّ ، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، وأَحْمَد بْن مَنْصُور الرمادي، ، ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن البراء، والهيثم بْن خلف الدوري، وغيرُهم. [٤]

أقوال العلماء:

=

في أنساب السمعاني (١٣٧/١٢)٠

(١) وقال أبو أحمد الحاكم: (إنّما سُمّوا " دوراقة" لأنهم كانوا يلبسون القَلانِس الطوال التي تسمى دورقية. وهذا هو الذي اختاره المزي، أعني نسبته إلى الملابس الدورقية، وهذه هي رواية السراج فقد جاء في تاريخ الخطيب وأنساب السمعاني: كان السراج يزعم أنهم سموا دوارقة لأنهم كانوا يلبسون القلانس الطوال، ويُقال: لا، بل كان ابوه ناسكًا في زمانه، ومن كان ينسك في أيّامه سُمّي دورقيًا، والله أعلم. انظر: الأنساب للسمعاني (٣٥٢/٥ فما بعدها). الأسامي والكُنى (١٤٧/٥) رقم (٣٩٠٠)

(٢) قاله ابن حبان في "الثقات" (٢١/٨). وانظر: رجال صحيح مسلم، لابن مَنْجُويَه (٣١/١).

(٣) تاريخ بغداد (١١/٥).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٠/١).

وثّقه الدّارَقُطْنِيّ[١]، ومسلمة بن قاسم[٢]. **وقال الخَليليُّ** في "الإرشادِ": ثقةٌ، متّفقٌ عليه[٣]. **وذكره ابن حبّان** في "الثّقات"[٤]. **وقال صالح جَزَرَة:** كان أحمدُ أكثرهما حديثًا وأعلمَهما بالحديث، وكان يعقوب –يعني أخاه– أسندَهما، وكانا جميعًا ثقتينِ[٥]، وأقره الخطيب، وابن الجوزي، والذهبي، وقال النسائي: لا بأس به، ولم أكتب عنه[٦].. وقال أبو حاتم "كان صدوقا"[٧].

يتبيّن من ذلك أنه ثقة والله أعلم

٣. السؤال عن أحمد بن سعد (أبو إبراهيم الزهري)

❁ **وقال الصدفي [٨]: سألت أبا جعفر العقيلي، عن إبراهيم بن أحمد [٩] بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف، فقال: من ولد عبد الرحمن [١٠] من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات.**

---

(١) (٦٠٢/٢)

(٢) انظر: المعلم لابن خلفون (صـ٣١)، وإكمال تهذيب الكمال (١٣/١)

(٣) (٦٠٢/٢).

(٤) (٢١/٨)

(٥) تاريخ بغداد (١١/٥).

(٦) تسمية الشيوخ – رواية إبراهيم بن محمد بن بسام (صـ ٧١).

(٧) الجرح والتعديل (صـ ٣٩٢).

(٨) نص السؤال في كتاب "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال – ط العلمية" لمغلطاي (٣/ ٢٣٥).

(٩) هكذا الاسم في المطبوع. والأصح أن السؤال عن أبي ابراهيم: أحمد بن سعد بن إبراهيم إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف. كما جاء في "تهذيب الكمال" ١٠/ ٢٣٨، و"تهذيب التهذيب" ٣/ ٢٧٤. وقال العقيلي في أحمد بن سعد بن إبراهيم: (هذا من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات). وإلَّا: فهو مجهول لا يُعرف.

(١٠) **عبد الرحمن بن عوف** بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، القرشي، الزهري أحد =

قال: وسألت أبا علي صالح ابن عبد اللَّه[1] يعني: الأطرابلسي، عنه، فقال: هو ثقة، وأبوه [1] وأجداده [2]، ثقات.

=

العشرة، أسلم قديمًا، وهاجر الهجرتَين وشهد المشاهد كلَّها، ومناقبه شهيرة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك. ينظر: الطبقات الكبرى ٣/ ١٢٤، والتاريخ الكبير ٥/ ٢٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٣٤٧، وأسد الغابة ٣/ ٤٨٠، والسير ١/ ٦٨، والإصابة ٤/ ٣٤٦، والتهذيب ٦/ ٢٤٤. ١.

(١) **<u>الأب</u>: سعد** بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق البغدادي، ثقة ولي قضاء واسط وغيرها. وكان أسن من أخيه يعقوب، ووالد عبد الله، وعبيد الله الزهري. سمع أباه، وابن أبي ذئب، وعبيدة بن أبي رائطة. وعنه: ابناه عبد الله وعبيد الله، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد الكاتب، ومحمد بن الحسين البُرْجُلاني وثّقه ابن معين، وابن سعد. وقال أحمد، والعجلي: (لا بأس به. وتوفي بالمبارك سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة. ينظر: "تاريخ الإسلام" (٥/ ٧٨). "تهذيب الكمال" (١٠/ ٢٤٠/ ٢١٩٨). "تقريب التهذيب» (ص٢٣٠). "معرفة الثقات" (١/ ٣٨٨/ ٥٥٧). "الطبقات الكبرى" (٧/ ٣٤٣)،

(٢) **<u>الجد الأول</u>: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بت عبد الرحمن بن عوف الزّهريّ** أبو إسحاق المدنيّ. وُلِدَ سنة ثمانٍ ومئة. وَلِيَ بيتَ المال ببغداد. **روى عن** أبيه سعد، وصالح بن كيسان، والزهري، وهشام بن عروة، وصفوان بن سليم، ومحمّد بن إسحاق، وشعبة، ويزيد بن الهاد، وخَلْقٍ. **وروى عنه:** الليثُ وقيسُ بن الربيع، ويزيد بنُ الهاد، وشعبة، وابناه يعقوب وسعد، والقعنبيُّ، وجماعة. **وثّقه** أحمد، وابن معين، والعجليُّ، وأبو حاتم، وابن سعد. وابن حجر. مات سنة خمس وثمانين وهو ابن خمس وسبعين. ينظر: "تاريخ بغداد" (٦٠٣/٦). "الطبقات الكبرى" (صـ ٣٢٧). التاريخ الكبير (٢٨٨/١-٢٨٩). تهذيب التهذيب ١/ ١٢١ وتقريب التهذيب ٢٠.

<u>الجد الثاني</u>: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق – ويقال: أبو إبراهيم – ، أمه: أم كلثوم بنت سعد، وكان قاضي المدينة والقاسم بن محمد حي. رأى: ابن عمر. وروى عن: أبيه، وأنس بن مالك، وعبد الله بن جعفر وأبي أمامة بن

=

الدراسة:

هو: أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القُرَشِي، الزُّهرِي: أبو إبراهيم الزُّهريُّ سَكَن بَغداد. ولد سنة ثمان وتسعين ومائة، ولم يلحق أخذ العلم عن أبيه، ولا عن عمه يعقوب بن إبراهيم. وله أخوان أكبر منه، وهما عبيد الله وعبد الله ابنا سعد. توفي في المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقد بلغ خمسًا وسبعين سنة، ودفن في مقبرة التَّبَّانِيِّيْنَ [(١)]

وكان الإمام أحمد يُجِلُّه ويكرمه، وكانت عنده عن أبي عبد اللَّه مسائل حسانا . وقال الخطيب البغدادي: "كان مذكورًا بالعلم والفضل، موصوفًا بالصلاح

=

سهل بن حنيف وغيرهم، و روى عن: ابنه إبراهيم، وأخوه صالح، والزهري، وموسى بن عقبة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والسفيانان وشعبة والحمّادان وغيرهم، وثّقه: الإمام أحمد وابن معين و ابن سعد و العجلي وأبو حاتم والنسائي. وكانت وفاته سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. فهو ثقة فاضل عابد روى له الجماعة، ينظر: الجرح والتعديل (٤/ ٧٩/ ٣٤٢). تاريخ دمشق (٢٠/ ٢١١/ ٢٤١١) ."الطبقات الكبرى" (٤٤٧/٧) .معرفة الثقات (١/ ٣٨٩/ ٥٥٨).

<u>الجد الثالث:</u> إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزّهريّ، أبو إسحاق، المدنيّ، أمُّه أُمُّ كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط. يروي عن: أبيه، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وطلحة، وغيرهم رضي الله عنهم، وعنه: ابناه سعدٌ وصالحٌ والزّهريُّ وغيرهم. وثّقه العجليُّ ويعقوب بن شيبة والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وكانت وفاته سنة خمس أو ست وتسعين للهجرة وهو ابنُ خمسٍ وسبعين سنة، وقد روى له الجماعة عدا الترمذي.. ينظر: "تاريخ دمشق" (٧/ ٣٣ و٣٧) ، وابنُ سعد في "الطبقات الكبرى" (٥/ ٥٦)، وابنُ= حبّان في "الثقات" (٤/ ٤). تاريخ الثقات" للعجلي (ص ٥٣ رقم ٢٩)، و"الإصابة" لابن حجر (١/ ١٧٧ رقم ٤٠٤)، و"التهذيب" (١/ ١٣٩ – ١٤٠ رقم ٢٤٨)، و"التقريب" (ص ٩١ رقم ٢٠٦).

(١) تاريخ بغداد" ٤/ ١٨١، "طبقات الحنابلة" ١/ ١٠٦، "سير أعلام النبلاء" ١٣/ ١١٧. ،

والزهد، من أهل بيتٍ كلهم علماء ومحدِّثون"، وأثنى عليه أبو عوانة ، وقال الذهبي: "إنما احترمه الإمام أحمد لشرفه ونسبه، ولتقواه وفضله، فمن جمع العمل والعلم، فناهيك به".(١)

روى عن: عَفَّان بن مُسلم، وعلي بن الجَعْد الجوهري، وعليّ بن بَحْر بن بَرِّي، ومحمد بن سلاَّم الجُمَحِيّ، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وعبيد بن إسحاق العطار، ويحيى بن سليمان الجُعْفِيّ، ويحيى بن بُكَير، وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص المصريين وغيرهم.

روى عنه: أبو العبّاس الأصَمّ، و أبو القاسم البَغَويّ، ويحيى بن محمد بن صَاعِد، والقاضي المحامِلِيّ، وأبو عَوَانَة في "صحيحه" في مواضع، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين ابن المُنَادِيّ، وإسماعيل الصَّفَّار، وغيرهم(٢)

أقوال العلماء فيه:

وثّقه: الإمام أحمد(٣)، ومسلمة(٤)، وابن صاعد(٥)، وابن القطان(٦)، وقال عنه الذهبي: الإمام الثقة (٧)، وقال محمد بن إسحاق السَّرَّاج: ثنا أحمد بن إبراهيم بن سعد الرِّضَا(٨)

---

(١) تاريخ بغداد (١٨٢/٤). سير أعلام النبلاء (١١٧/١٣). المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد (برهان الدين ابن مفلح الحفيد) (١٠٩/١) رقم ٥٢

(٢) تاريخ بغداد (٢٩٥/٥) رقم (٢١٣٦).

(٣) ،تهذيب الكمال (٥٩٨/١٢).

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٤٢/١).

(٥) تاريخ بغداد (٢٩٨/٥) رقم (٢١٣٦).

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤٨/٥).

(٧) ، سير أعلام النبلاء" (١٣/ ١١٧).

(٨) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣٤٢/١).

وعليه فإن : أحمد بن سعد من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته، كلهم ثقات كما قال العقيلي وغيره رحمهم الله.

٤. السؤال عن أحمد بن صالح (أبو جعفر الطبري)

❁ وقال الصدفي: سألت أبا الحسن محمد بن محمد البَاهلي [١] عن أحمد بن صالح المصري فقال: ثقة، إمام من أئمة المسلمين. وسألت عنه أبا جعفر العقيلي فقال: ثقة» [٢]

الدراسة

هو: أحمد بن صالح المصري [٣] أبو جعفر [٤]– ، يعرف بِابْن الطَّبَرِيّ أيضاً [٥]وإذا ذكر أحمد بن صالح فقط في كتب السنن والمسانيد والتراجم، فالمراد

---

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن النفاح، أبو الحسن، وأبو عبد الله البغدادي، الباهلي. ينظر: "تاريخ علماء الأندلس"، لابن الفرضي (٥٦/١)، وينظر ترجمته في: تاريخ بغداد"، للخطيب البغدادي (٣٤٩/٤).

(٢) نص السؤال في كتاب: المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم» لابن خلفون (صـ٥١) رقم (١٩) ، ، وكتاب «إكمال تهذيب الكمال » لمغلطاي (١/ ١٣٢).

(٣) بكسر الميم، وسكون الصاد، وكسر الراء المهملتين، هذه النسبة إلى مصر وديارها. قال الله تعالى على لسان فرعون: [الزخرف:٥١]، وإنما سميت مصر بمصر بن حازم بن نوح، وقيل: مصراييهم، كذلك في التوراة. واسم مصر في أول الدهر بابلون، وهو قصر عتيق بالحجارة والجس يسمى محصباً واليوم: تقع ضمن جمهورية مصر العربية، وتسمى: مدينة القاهرة. فأصله من آمل طبرستان، جاء أبوه صالح إلى مصر وسكن فيها، وولد له أحمد، فتكون " الطبري " نسبة لموطن أبيه الأصلي. ينظر: الأنساب للسمعاني ١٩٥/٥ بتصرف يسير.

(٤) هذه كنيته، وقد يذكر مع النسب في بعض المواضع كما في: التاريخ الكبير ٨/٢، والثقات لابن حبان ٢٥/٨، والميزان للذهبي ٢٤١/١، والسير ١٦٠/١٢ .

(٥) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري ١/ ١٣

به هو الحافظ أحمد بن صالح المصري [١]. وَكَانَ أَبوهُ من أهل طبرستان [٢] من الْجند. أحد الحفاظ المبرزين، كان إماما فقيها. جَمَعَ بين اليَمَن والعِراق ومِصْر. وولد أحمد بن صالح بمصر، سنة سبعين ومائة [٣]، وتوفى بمصر يوم الاثنين لثلاث خلون من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين [٤].

روى عن: أبي محمد عبد الله بن وَهب القُرَشِي، وعَنبَسَة بن خالِد الأَيلِي ابن أخي يُونُس بن يَزِيد. وابن أبي فُدَيْك، وابن عيينة، وعبد الرزاق وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والتّرمذي بواسطة، ومحمد بن مُسلِم بن وارَة الرازِي، وأبو زُرعَة الرازِي، والذّهليُّ، وصالحُ جَزرة، ويعقوب بن سفيان، وأبو الأحوص العكبري، وغيرُهم. وسمع منه النسائيُّ ولم يُحدّثْ عنه. [٥]

<u>أقوال العلماء في توثيقه والثناء عليه:</u>

قال تلميذه وقرينه صالح جزرة: لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره،

---

(١) قال الكلاباذي في كتابه "رجال صحيح البخاري ١/٤٧: ((وقال لي أبو عبد الله بن منده: كل ما قال البخاري في الجامع: نا أحمد عن ابن هب فهو ابن صالح المصري، ولم يخرج البخاري عن أحمد بن عبد الرحمن في الصحيح شيئا، وإذا حدث عن أحمد بن عيسى نسبه)).

(٢) بفتح الطاء والباء، وكسر الراء؛ وهي بلادٌ واسعةٌ كثيرةٌ يشملها هذا الاسم، ومن أعيان بلدانها: آمل، ودهستان، وغيرهما، وهي مجاورة لِجَيْلان وديْلمان، ويُقال في النسبة إليها: الطبريّ. انظر: "الأنساب" (٨/ ٢٠٤) للسّمعاني، و"معجم البلدان" (٤/ ١٣) قلت: وهي الآن تقع في إيران

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٩/٥).

(٤) قاله البخاري في التاريخ الكبير (٦/٢). وينظر: تاريخ بغداد (٣٢٩/٥). والثقات لابن حبان (٢٥/٨).

(٥) تهذيب التهذيب (١٠١/١).

وكان جامعاً يعرف الفقه، والحديث، والنحو، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهري يدري بذلك [١].

وأثنى عليه محمد بن مسلم بن وارة، وجعله في مرتبة أبرز الأئمة المشهود لهم في حفظ الحديث ونقد الرجال، وقال: أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل ببغداد، وابن نمير بالكوفة، والنفيلي بحران، هؤلاء أركان الدين [٢].

وقال تلميذه يعقوب بن سفيان الفسوي: كتبت عن ألف شيخ وكسر كلهم ثقات، ما أحد منهم أتخذه عند الله حُجّة، إلا أحمد بن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل بالعراق [٣].

وقال محمد بن عبد الرحمن بن سهل [٤]: كان من حفاظ الحديث واعياً، رأساً في علم الحديث وعلله.

وقد شهد له العلماء بالتقدم في جمع أحاديث الزهري ومعرفة طرقه، فمن ذلك ما ذكره أبو الحسن علي بن محمود الهروي قال: قلت لأحمد بن حنبل: من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب؟ قال أحمد بن صالح المصري، ومحمد بن يحيى النيسابوري [٥].

ومن الذين أثنوا عليه كثيراً، الحافظ الذهبي قال: الإمام الحافظ أبو جعفر الطبري، ثم المصري أحد الأعلام. وقال أيضاً: حجة ثبت لا عبرة بقول من نال

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٦- ٤٩٧ . "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٢٧)

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٧ .

(٣) بنحوه في "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٢٧). وانظر: تهذيب التهذيب ١/٢٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢/١٦٤- ١٦٥ .

(٥) المصدر السابق.

منه [١].

وقال الحافظ ابن حجر في مدحه له: أحد الأئمة الحفاظ المتقنين الجامعين بين الفقه أكثر عنه البخاري، وأبو داود، واعتمده الذهلي في كثير من أحاديث أهل الحجاز [٢].

وتوجد أقوال أخرى لأهل العلم في الثناء عليه، ولعل ما ذكرناه يفي بالغرض.

<u>توثيق أهل العلم له:</u>

وقال البخاريُّ: ثقةٌ صدوقٌ، ما رأيتُ أحدًا يتكلّمُ فيه بحُجّةٍ، كان أحمدُ بنُ حنبل وعليّ وابن نمير وغيرُهم يُثَبِّتُون أحمدَ بنَ صالح، وكان يحيى يقولُ: سَلُوا أحمدَ؛ فإنّه أثبت [٣]. وقال العجليُّ: ثقةٌ، صاحبُ سُنّةٍ [٤]. وقال أبو حاتم: ثقةٌ، كَتبتُ عنه [٥]. وقال أبو داود: كان يُقَوِّمُ كلَّ لحنٍ في الحديثِ [٦]وقال أبو حاتم: ثقة كتبت عنه [٧].

فأكثر أهل العلم على توثيق الحافظ أحمد بن صالح والثناء عليه، وقد ضعفه الإمام النسائي: " قال عبد الكريم ابن الإمام النسائي [٨]، عن أبيه: أحمد

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٥، ٤٩٦ .

(٢) مقدمة فتح الباري ١/٥٥٠ .

(٣) "تاريخ بغداد" (٥/ ٣٢٩)

(٤)"معرفة الثقات" (١/ ١٩٢) له

(٥)"الجرح والتعديل" (٢/ ٥٦)

(٦) "سؤالات أبي عبيد الآجري" له (٢/ ١٦٨)

(٧) انظر: السير، للذهبي، ط الحديث (٩/٥١٩).

(٨) هو: الإمام الحافظ أبو موسى عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي، ابن الإمام النسائي، وأحد من روى عنه سننه الصغرى، ولد بمصر سنة ٧٢٩ هـ، وبها توفي سنة ٣٤٤هـ. ينظر: تاريخ الإسلام، (٢٥/ ١٦٩). فهرسة ابن خير (ص ٩٧)

بن صالح ليس بثقة، ولا مأمون [١]. وقد رد **عليه أهل العلم:** " بأن سبب تضعيف النسائي له أن أحمد بن صالح كان لا يُحدّث أحدًا حتى يشهد عنده رجلان من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة، فكان يُحدَّثه ويبذُل له علمه، وكان يذهب في ذلك مذهب زائدة بن قُدامة، فأتى النسائي ليَسمع منه فدخل بلا إذن ولم يأته برجلين يشهدان له بالعدالة. فلما رآه في مجلسه أنكره وأمر بإخراجه، فضعَّفَه النسائي لهذا"[٢].

يظهر مما سبق أنّ الجمهور أجمعوا على توثيق أحمد بن صالح المصري، واحتجوا بحديثه، وأخرج له البخاري في الصحيح في الأصول، وتكلم فيه النسائي لشيء كان بينهما كما بينا ذلك، وَاتَّفَقَ الْحُفَّاظ على أَنَّ كلامهُ فيه تَحَامُلٌ وذلك القول منه غير قادح، والله تعالى أعلم.

٥. السؤال عن أحمد بن عثمان (الأَوْديّ)

❁ وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن أحمد بن عثمان الأَوْدي فقال: كوفي ثقة الثقات» [٣]

الدراسة:

هو: أحمد بن عثمان بن حكيم بن ذُبيان الأَوْديّ [٤]، أبو عبد الله، الكوفيّ، الكوفيّ، تُوُفّي سنة إحدى وستّين ومائتين فِي المحرَّم، وقيل قبلها. [٥].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء، (١٢/ ١٦٦).

(٢) انظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر (٧١/ ١٨٤).

(٣) نص السؤال في كتاب: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (صـ ٦٢) الرقم (٣٠). ونُقل عن ابن خلفون في "الإكمال" (١/١٥٠) رقم (١٠١).

(٤) الأَوْدِيّ: –بفتح الهمزة، وسكون الواو وكسرِ الدال المهملة– نسبةً إلى أودِ ابن صعبِ بن بن سعد العشيرة من مُذْحِج. انظر الأنساب (١/ ٣٨٢)، اللُّباب (١/ ٩٢)،

(٥) انظر: "تهذيب الكمال" (١/ ٤٠٦) .وفي الستّين: أرّخه مسلمةُ بنُ قاسم – كما في الإكمال (١/ ٨٦) –، وأبو نصر الكلاباذي في "الهداية والإرشاد" (١/ ٤٠)، والسّمعاني في "الأنساب" (١/ ٣٨٣)، وأرّخَ ابن قانعٍ وفاتَه قبل الستّين: فقال: (مات سنة سبعٍ وخمسين ومئتين). انظر: الإكمال (١/ ٨٦).

روى عن: أبيه، وعمّه عليّ بن حكيم، شريح بن مسلمة الكوفي، وخالد بن مَخْلَد، وأبي نُعيم، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وأبو حاتم، وابن خزيمة وغيرهم.

أقوال العلماء فيه:

وثقه جمع من النقاد منهم: النسائي [١]، ومسلمة [٢]، وابن خِراش [٣]، والبزار [٤]، والذهبي [٥] ، وابن حجر [٦] وغيرهم وذكره ابن حبان في كتابه "الثقات". [٧] وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه [٨]، قال أبو حاتم: صدوق [٩]. [٩]. وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي. [١٠]

يتبيّن من ذلك أنه ثقة والله اعلم.

٦. السؤال عن الحسن بن محمد (الزعْفَرانِيّ)

❁ وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن الحسن بن محمد بن الصِّباح الزَّعْفَراني قال: ثقة من الثقات مشهور، لم يتكلم فيه أحد بشيء. وسألت عنه أبا علي صالح بن عبيد الله الأطْرابلسي فقال:

(١) "تسمية شيوخه – رواية ابن بسّام" (ص ٥٥)

(٢) "إكمال تهذيب الكمال" (١/ ٨٦)

(٣) "تاريخ بغداد" (٥/ ٤٨٦)

(٤) انظر: "إكمال تهذيب الكمال" (١/ ٨٦)

(٥) الكاشف ١ /ت ٦٤

(٦) التقريب ت ٧٩

(٧) (٨/ ٤٢)

(٨) (٢/ ٢٨٣ – ٢٨٤: الحديث رقم ١٣٢٦))

(٩) "الجرح والتعديل" (٢/ ٦٣)

(١٠) "الجرح والتعديل" (٢/ ٦٣)

ثقةٌ ثقةٌ» [١]

الدراسة

هو: الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزعْفَرانِيُّ [٢]، أبو علي البغدادي، يسكن يسكن محلة الزّعفراني. وإليه يُنْسَب درب الزعفران قرأ على الشافعي كتابه القديم، وكان مقدمًا في الفقه والحديث، جليلًا، عالي الرواية، كبير المحل، مات بالجانب الغربي من مدينة السلام، يوم الإثنين في شهر ربيع الآخر، سنة تسع وخمسين ومائتين. وقيل: في آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائتين [٣]

روى عن: سفيان بن عيينة، وأبي معاوية، وعبيدة بن حميد، وابن أبي عدي، ومروان بن معاوية، ووكيع، وعبد الوهاب الخفاف، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب الثقفي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وابن عُليَّة، وشَبابة، والشافعي، ومحمد بن عبد الله الأنصاري وجماعة.

وعنه: الجماعة سوى مسلم، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وزكريا الساجي، والبغوي، وابنه أحمد، وابن صاعد، وابن زناد النيسابوري، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو سعيد بن الأعرابي وجماعة. [٤]

---

(١) نص السؤال في كتاب: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (صـ ١٣٥) رقم (١٠٩). "التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال" المطبوع (ص ١١٨)

(٢) والمشهور بهذه النسبة أبو على الحسن بن محمد، وانتسابه إلى الزعفرانية وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا، وليس هي إلى بيع الزعفران، وهو أحد الأئمة المعروفين، وإلى الساعة بكرخ بغداد دربٌ ينسب إليه، يقال له: درب الزعفراني– انظر: الأنساب (٦/ ٢٩٨)

(٣) "الجرح والتعديل" ٣/ ٣٦، "تاريخ بغداد" ٧/ ٤٠٧، "تهذيب الكمال" ٦/ ٣١٠، سير أعلام أعلام النبلاء (١٢/ ٢٦٢)،

(٤) تهذيب التهذيب ت (١٣٥٤).

أقوال العلماء:

وثقه النسائي [١]، وابن أبي حاتم وقال: كتبت عنه مع أبي وهو: ثقة، وسئل عنه أبي فقال: صدوق [٢]. وذكره ابن حبّان في الثقات [٣]، وقال ابن عبد البر: وكان نبيلًا ثقة مأمونًا [٤]، وذكره ابن المنادي [٥] فقال: أحد الثقات. قال ابن حجر في «تقريب التهذيب»: ثقة.

يتبيّن من أقوال العلماء أن أبا علي البغدادي، صاحب الشافعيّ، ثقة.

٧. السؤال عن أبي عمر الدوري (الْمُقْرِئ)

❁ وقال أبو عمر الصدفي المسجلي [٦]: سألت أبا جعفر العقيلي، عن أبي عمر الدوري، فقال: ثِقة مأمون، قرأ على اليزيدي والكسائي، وكان معنيًّا بهذا الباب، وهو ثِقة في الحديث. [٧]

الدراسة

هو: حفص بن عُمَر بن عبد العزيز بن صهيب ويُقال: ابن صهبان الأزدي، أَبُو عُمَر الدُّوري[٨] الْمُقْرِئ الضرير الأصغر، سكن سامراء [٩]. وتوفى

(١) تسمية الشيوخ (صـ ٦٥) الرقم (١٢٧). "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٢٥)

(٢) "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٦)

(٣) "الثقات" (٨/ ١٧٧)

(٤) "التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال" المطبوع (ص ١١٨)

(٥) "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٢٦)

(٦) هكذا جاءت في المطبوع، والصحيح: المنتجيلي

(٧) النص في «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢/ ٣٩٠) رقم (١٤٢٩).

(٨) الدوري: بضم الدال وسكون الواو وفي آخرها راء نسبة إلى الدور وهي محلة ببغداد، ينسب إليها هذا الإمام. انظر: اللباب ١/ ٥١٢

(٩) انظر: تهذيب الكمال ٧/ ٣٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٥١

أبو عُمر الدوري عن بضع وتسعين سنة [١]، سنة ست وأربعين ومائتين [٢]، وقيل وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين [٣].

روى عن: ابن عيينة، وأبي بحر البكراوي، وإسماعيل بن جعفر وقرأ عليه، وإسماعيل بن عيَّاش، وعبد الوهاب الخفاف، وعلي بن حمزة الكسائي وقرأ عليه، ويزيد بن هارون، ووكيع، وجماعة من أقرانه وغيرهم، وقرأ أيضًا على: اليزيدي، وسلم بن عيسى، وشجاع بن أبي نصر الخراساني.

وعنه: ابن ماجه، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وحاجب بن أركين، وأبو حاتم، وجماعة. [٤]

أقوال العلماء:

قال مسلمة بن قاسم في كتاب "الصلة": وحفص بن عمر الدوري ثقة [٥].

وقد روى عنه جمع من الثقات **كأبي حاتم**، و بعد أن روى عنه، قال: صدوق – وهو من رسمه في شيوخه الثقات –[٦]، وذكره ابن حبّان في جملة "الثقات"[٧]، وخرج حديثه في "صحيحه[٨]". وقال أبو داود: سمعت أحمد يحدث، عن أبي عمر الضرير [٩]. وقال أيضًا: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر

(١) "ميزان الاعتدال" (١/ ٥٦٦)

(٢) تاريخ الخطيب: ٨ / ٢٠٤

(٣) ."الثقات" (٨/ ٢٠٠)

(٤) انظر: تهذيب التهذيب (٤١٩/٣). المنتظم لابن الجوزي (٣٤٢/١١). الجرح: ٣/ ١٨٣

(٥) «إكمال تهذيب الكمال – ط العلمية» (٢/ ٣٨٩

(٦) "الجرح والتعديل" (٣/ ١٨٣)

(٧) "الثقات" (٨/ ٢٠٠)

(٨) أخرجه ابن حبان (٦٧ – الإحسان)

(٩) «سؤالاته» (٤٥٤).

الدوري [١].

وقال أبو عمرو الداني المقرئ: إمام في القراءة، ثقة ثبت مشهور [٢]، وقال وقال ابن سعد: كان عالما بالقرآن وتفسيره، قرأ الناس عليه القرآن [٣]. وقال الذهبي في الميزان [٤]: "ثبت في القراءة، وليس هو في الحديث بذاك"، وأورده في في المغني في "الضعفاء". **وقال الدار قطني:** ضعيف [٥]

وقال الذهبي [٦] في "سير أعلام النبلاء" معقبًا على تضعيف الدارقطني بقوله: "وقول الدارقطني: ضعيفٌ، يريد في ضبط الآثار. أما في القراءات فثبت إمام، وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث كنافع والكسائي وحفص، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها، ولم يصنعوا ذلك في الحديث، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث ولم يُحكِموا القراءة، وكذا شأن كل من برز في فن ولم يعتن بما عداه"

وخلاصة حاله: صدوقٌ في الحديث والله اعلم.

٨. السؤال عن زكريا بن يحيى (الحَرَسي)

❁ " وقال الصِّدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن زكريا بن يحيى القُضعي كاتب العمري فقال: ثقة، حدث عن: فُضَيل بن فَضَالة بن

(١) «تاريخ بغداد» ٢٠٣/٨. "تاريخ بغداد" (٩/ ٩٠)

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ٢٠٣

(٣) "الطبقات الكبرى" (٩/ ٣٦٨)

(٤) ميزان الاعتدال، (٢/ ٣٣٠، ترجمة ٢١٥٧)، المغني في الضعفاء" (١/ ١٨١ رقم ١٦٣٨)

(٥) سؤالات الحاكم" للدارقطني (برقم ٢٩٩)

(٦) (١١ / ٥٤٣)

عبيد [١] بأحاديث مستقيمة. [٢]

الدراسة:

هو: زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القُضَاعي، أبو يحيى المصري، الحَرَسي [٣]شيخ مُسلْمٍ [٤]. كاتِبُ العُمريِّ شَيْخه: القاضي [٥] ، وابنه مُحمَّد بن زكريا بن يَحْيى ، يُكْنَى أبا شُرَيْح يُحَدِّث عنه أهل مصر [٦]. توفى يوم الأربعاء لإحدى وعشرين ليلة خلت من شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وكانت القضاة تقبله [٧]

رَوَى **عن** الْمُفَضَّل بن فَضَالَة، ونافع بن يزيد، وابن وهب، ورِشْدين بن

(١) هو: مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ بن عبيد القتباني القاضي أبو معاوية المصري. قاضى ديار مصر. عن عياش بن عباس، ويزيد بن أبى حبيب. وعنه أبو صالح، وزكريا كاتب العمري، ومحمد بن رمح، وجماعة. وثقه ابن معين، وغيره. وقال ابن يونس: كان من أهل الدين والورع وقال أبو داود: كان مجاب الدعوة. ولد المفضل سنة سبع ومائة، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة. قال محمد بن سعد في ترجمة المفضل بن فضالة المصري القاضي: منكر الحديث. [ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧٣)]. الكاشف (٢/ ٢٨٩).

(٢) نقله ابن خلفون عنه في " المعلم بشيوخ البخاري ومسلم" (ص١٨٤) رقم (١٥٨). «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٣٦).

(٣) الحرسي: بحاء وراء مهملتين مفتوحتين ثم سين مهملة نسبة إلى حرس، قرية بشرقي مصر. الأنساب (١١٩/٤) رقم (١١٢٠).

(٤) تاريخ الإسلام (١٩/ ١٤٤).

(٥) قلت: الْعمريّ عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عمر بن حَفْص الْمدنِي القَاضِي. انظر: «توضيح المشتبه» (٢/ ٢٧١)

(٦) المؤتلف والمختلف – الدار قطني» (٢/ ٩٤٦).

(٧) نقله المزي عن ابن يونس في: "تهذيب الكمال" (٩/ ٣٨٠/ ٢٠٠٠). وانظر: «مغاني الأخيار (١/ ٣٣٣). «الوافي بالوفيات» (١٤/ ١٣٦).

سَعْد.

وروى عنه: مسلم، وإسماعيل بن داود بن وردان، والحسين بن إدريس الأنصاريّ الهرويّ، ومحمد بن زَبّان بن حبيب، وغيرهم» [١]

أقوال العلماء:

وقال مسلمة: (أخبرنا عنه ابن زبّان، وكان: ثقة) [٢]، "وقال الذهبي: "صدوق"[٣]، وقال الحافظ: "ثقة"[٤].

يتبيّن من ذلك أنه ثقة والله أعلم.

٩. السؤال عن سُليمان بن شُعَيْب (الكَيْسَانيّ)

❁ "قال أَبُوْ عَمْرو الصَّدَفِي: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَر العُقَيْلِي عَنْهُ؟ فَقَال: بصري [٥] ثِقَةٌ"» [٦]

الدراسة:

هو: سُليمان بن شُعيب بن سُليمان بن سُلَيْم بن كَيْسَان، أبو محمد، الكلْبِيُّ [٧]، الكَيْسَانِيُّ[٨]، النَّيْسَابُوريُّ[٩]، ثُمَّ المِصريُّ. قال السَّمْعاني في "الأنساب": "كان

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٦٣٤)، «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار» (١/ ٣٣٣).

(٢) نقله مغلطاي عنه في: "إكمال تهذيب الكمال" (٥/ ٧١/ ١٦٧٧)

(٣) انظر: الكاشف (١/ ٤٠٦)

(٤) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٦)، التقريب (٢٠٣٢)

(٥) فيه تصحيف والصواب: مصري

(٦) نص السؤال في الحاوي في بيان أثار الطحاوي، لابن أبي الوفاء القرشي الحنفي (١/ ٦٢).

(٧) نسبة إلى قبيلة. "اللباب" (٣/ ١٠٤)

(٨) نسبه إلى "كيسان"، اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥٢٦)،

(٩) وهي مدينة مشهورة في إيران، ويلفظ اسمها اليوم "نيشابور". "الأنساب" (١٢/ ١٨٤).

=

"كان مولده بمصر، سنة خمسٍ وثمانين ومائة. وتوفّي سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين، وقيل أربع وسبعين ومائتين. (١).

روى عن: أبيه شعيب، وأسد بن موسى، والخَصِيْب بن ناصح، وسليمان بن حرب الأزدي، ومحمد بن سلام، وطائفة. (٢).

وروى عنه: أبو جعفر الطحاوي، وابن المنذر النيسابوري – وقد أكثر من الرواية عنه – وابن الجَارُود "المُنْتَقَى"، ومحمد بن أحمد العامري المصري، وعلي بن محمد الواعظ، وحفيده علي بن الحسن، و أبو بشر محمد الدُّوْلابِيُّ، وأبو عوانة الإسفرايني في مُستخرجه.. وآخرون (٣).

=

موقعها حاليا: تقع اليوم في جمهورية إيران الإسلامية، على بعد (٩٠) كيلا من مشهد عاصمة خراسان حاليا. "بلدان الخلافة الشرقية" (ص: ٤٢٣)، "أطلس تاريخ الإسلام" (ص: ٤٣٠).

وقد نسبه إليها: ابن الجارود في "المنتقى" (برقم: ٥٣٢)، وأحمد بن محمد الجمال الأصبهاني – كما في "المعجم الكبير" (برقم: ٢٣٨). وقد بين الحافظ في "اللسان" (٤/ ١٦٠) وجه نسبته إليها فقال: "سليمان بن شعيب الكيساني المصري، ... أصله من نيسابور".

وقد نتج عن نسبتهم له إلى أصله نيسابور أن تردد بعضهم في أنه "سليمان بن شعيب الكيساني المصري". انظر: "الحافظ ابن الجارود وزوائد منتقاة على الأصول الستة" (ص: ٣٠)

(١) انظر: ابن حبان، الثقات (٨/ ٢٣٢)، الأنساب للسمعاني (١٠/ ٥٢٦)، تهذيب الكمال (٤/ ٩٦).

(٢) سير أعلام "النبلاء" (٩/ ٥٠٨).

(٣) "تَارِيْخ الإِسْلام" (٢٠/ ٣٢٤)، الكنى والأسماء (٣٥٣/١).

أقوال العلماء:

أتفق من وقفت على أقوالهم من العلماء على توثيقه فقد: وثّقه السمعاني [١]، وابن يونس [٢]. وقال الذهبي في "تاريخه": "كان موثقا"[٣]. وصحح الدار قطني إسناد حديثه [٤]. وأكثر عنه ابن المنذر والطحاوي [٥]. وقال ابن أبي الوفاء في "الحاوي": "ثقة"[٦]. وصحَّح حديثه العيني في "النخب" [٧] وقال: "من أصحاب محمد بن الحسن، وثَّقه السمعاني، وغيره".

فوافق قول العقيلي اقوال العلماء فيكون الراوي ثقة والله أعلم.

١٠.السؤال عن سُنَيد بن داود

❁ وقال الصدفي: سألت أبا جعفر محمد بن عمر والعقيلي عن سُنَيد بن داود فقال: ثقة مأمون». [٨]

الدراسة:

هو الحسين بن داود المصيصي [٩]، نسبة إلى المصيصة [١٠]، وهذه

(١) الأنساب (١٠/ ٥٢٦)، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٣٦٤)، مغاني الأخيار (١/ ٣٧٣)

(٢) نَقَلَهُ عَنْهُ الخَطِيْب فِي "السَّابِق وَاللاحِق" (ص: ١٦٩)

(٣) «تاريخ الإسلام – ت تدمري» (٢٠/ ٣٦٤).

(٤) "السنن" (١/ ٣٦٢)

(٥) مغاني الأخيار (١/٤٤٠). قال المَظَاهِرِي فِي "تراجم الأخبار": "له عند الطحاوي لأكثر من ثلاثين حديثًا"

(٦) "الحاوي" (١/ ١٩١).

(٧) (١/ ٤٢٨، ٤٦٧)، (٢/ ٨٨)، (١٠/ ٣٢١)، (١١/ ٢٦٧).

(٨) نص السؤال في "المعلم بشيوخ البخاري ومسلم" لابن خلفون (صـ ٥٤٣) رقم (٤٥٣).

(٩) انظر: تهذيب الكمال (١٦١/١٢)

(١٠) انظر: المِصِّيصة، ثغر من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم [تركيا حاليًا] وتسمى أيضًا بالمعمورة، انظر: معجم ما استعجم (١٢٣٥/٤).

النسبة هي المشهورة [١]، أبو على المحتسب' وسُنَيْد لقبه غلب عليه، [٢]، وقد توفي –رحمه الله – سنة ست وعشرين ومائتين [٣]،

وقد كان له معرفة بالحديث، وضبط له [٤]. وقال عنه الذهبي: الإمام الحافظ محدّث الثغر... صاحب التفسير الكبير، رأيته كلّه بالأسانيد [٥]. وقال وقال ابن حجر: وهو من حفاظ الحديث له تفسير مشهور [٦].

روى عن: الفرج بن فضالة وأبى معاوية الضرير وحجاج بن محمد الأعور وغيرهم. **وروى عنه:** أبو حاتم الرازي ويعقوب بن شبيبة بن الصلت والحسن بن الصباح البزار والفضل بن سهل الأعرج وعبد الكريم بن الهيثم الدبرى في آخرين. وابنه جعفر بن سنيد بن داود، حدث عن أبيه، روى عنه الطبراني ومحمد بن المنذر الهروي [٧]

اختلفت أقوال العلماء فيه:

قال الإمام أحمد: كان الإمام سنيد يلزم حجاجاً، وربما رأيت حجاجًا يملي عليه من كتابه، وأرجو ألا يكون حدَّث إلا بالصدق [٨]. و قال أبو حاتم: صدوق

(١) انظر: وهذه النسبة هي المشهورة، وقد نسبه الذهبي إلى المدائن، فعدّ من جملة طبقات المحدثين ((الإمام سنيد بن داود المدائني)). انظر طبقات المحدثين للذهبي. (صـ ٧٤).

(٢) وقد غلب هذا اللقب على اسمه، فأكثر كتب التراجم تورد ترجمته في حرف السين، بدلاً من حرف الحاء. وقد ضبطه ابن ماكولا في (٨٤/٥)

(٣) تهذيب الكمال (١٦٤/١٢) ، الثقات لابن شاهين (صـ ١٠٩).

(٤) قول الخطيب: انظر: تاريخ بغداد (٤٢/٨).

(٥) السير (٦٢٧/١٠). العلو (صـ ١٢٦).

(٦) الفتح (١٣٠/٨)

(٧) تاريخ بغداد (٤٢/٨).

(٨) تاريخ أسماء الثقات (صـ ١٠٩)، والجرح والتعديل (٣٢٦/٤).

صدوق [١]. وقال المزي: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سئل أبي عنه، فقال: «ضعيف»[٢]. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الإمام سنيد بن داود، فقال: لم يكن بذاك وكان يسكن الثغر [٣]. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: ربما خالف [٤]. وكذا ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات [٥]. وروى عنه أبو زرعة، ومن عادته أن لا يروي إلا عن ثقة [٦]. وقال النسائي: الحسين بن داود ليس ثقة. وعلّق الذهبي على قول النسائي فقال: وقال النسائي – فتجاوز الحدّ – لم يكن ثقة[٧].

وقال الخطيب : وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا جمع ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث وضبط فالله أعلم". [٨]

وقال الذهبي: مشّاه الناس وحملوا عنه وما هو بذاك المتقن [٩]، وقال

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٦)، وميزان الاعتدال (٣/٣٣١).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/ ١٦٤). والذي في الجرح والتعديل: ٤ /٣٢٦ الترجمة ١٤٢٨صدوق" ولم نجد قوله: ضعيف. وهكذا نقل الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٣ – ٤٤) ، وهكذا نقله الذهبي في "الميزان" (٢/ ٢٣٦) وغيره فأخشى أن يكون في نقل المزي وهمٌ، ، والله تعالى أعلم.

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٤٣)، وميزان الاعتدال (٣/٣٣١).

(٤) (٨/ ٣٠٤) وقال: كان قد صنف التفسير. ربما خالف

(٥) (صـ ١٠٧)

(٦) كما في "اللسان" (ج ٢ ص ٤١٦)

(٧) علق الذهبي على قول النسائي فقال: وقال النسائي – فتجاوز الحدّ – لم يكن ثقة. تذكرة الحفاظ (٢/٤٥٩) ت ٤٦٨

(٨) تاريخ بغداد (٨/ ٤٢)،

(٩) السير (١٠/٦٢٧).

أيضًا: صدوق [١]، وقال أيضًا حافظ له تفسير، وله ما ينكر [٢].

وقال ابن حجر في التقريب: ضُعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه [٣].

والقول الراجح: **أنه ضعيفٌ يُعتبر به في المتابعات والشواهد والله أعلم .**

١١.السؤال عن عبّاد المهلبي.

❁ وقال أبو **علي** الصدفي: **سألت أبا جعفر العقيلي عن عباد المهلبي، فقال: ثقة.** [٤]

الدراسة:

هو: عَبّاد بن عَبّاد بن حَبِيب بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأَزْدي، العَتَكيُّ، أبو معاوية، البصري، وكان معروفًا كان معروفًا بالطلب، حسن الهيئة، وكان قد نزل بغداد وأقام بها إلى حين وفاته يَوْم الأحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب [٥] سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون» [٦].

روى عن: نصر بن عمران، وعبد الله و عبيد الله ابني عمر بن حفص، وهشام بن عروة، وعاصم الأَحْول، وعوف الأعرابي، والزبير بن خريت، ومُجالد بن سعيد، ويونس بن خَبّاب، وواصل مولى ابي عيينة،

(١) المغني في الضعفاء (صـ ١٧١).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/٣٣١).

(٣) التقريب (صـ ٢٥٧) ت ٢٦٤٦

(٤) انظر: إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٤/ ٢٣٦) .

(٥) كذلك نص عليه ابن زبر في وفياته (الورقة ٥٦) ولكنه ذكره في سنة ١٨٠

(٦) انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٣): «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٩٦ ت بشار). الطبقات الكبرى (٩/٢٩١). «الكنى والأسماء – للدولابي» (٣/ ١٠٢٤).

وغيرهم.

رَوَى عنه: سليمان بن حرب، ومسدد، وأبو الربيع الزهراني، ويحيى بن أيوب العابد، وسُرَيج بن يونس، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن زياد سَبَلان، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والحسن بن عرفة، وعدة. (١)

أقوال العلماء فيه

وثّقه ابن معين (٢). ويعقوب بن شيبة (٣). "وأبو داود (٤). والنسائي (٥). وابن خراش (٦). والعِجليُّ، وأبو أحمد المرُّوذي، وابن قتيبة (٧). والذهبي (٨). وغيرهم.. وذكره ابن حبان في جملة الثقات (٩) وكذلك ابن شاهين (١٠).

وقال الإمام أحمد: ليس به بأس، وكان رجلاً عاقلاً أديبًا (١١)،

(١) انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٤٣). تهذيب التهذيب (٤٠٣/٦).

(٢) "تاريخه" (٤/ ٢٠٨). وقال: كان رجلا عاقلا، أديبًا حسن الهيئة . وَقَال ابن محرز عَنه: شيخ مشهور ثقة (سؤالاته الورقة ١٨)

(٣) "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣٨)

(٤) "سؤالات الآجري" (ص ١٨٤)

(٥) "تاريخ بغداد" (١٢/ ٣٨)

(٦) المصدر السابق

(٧)"إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي (٧/ ١٧٣)

(٨) الكاشف (١٦١/٢).

(٩) (٧/ ١٦١)

(١٠) انظر: (تقريب ١/ ٣٩٢)

(١١) "الجرح والتعديل" (٦/ ٨٣) دون قوله: (وكان رجلًا عاقلًا أديبًا)، وقد رواها عنه ابنه عبد الله في "العلل ومعرفة الرجال" (١/ ٣٧٩)

وقال ابن سعد: كان ثقة، وربما غلط [١]، وقال في موضع آخر: ولم يكن يكن بالقوي في الحديث [٢]، وقال أبو حاتم: صدوق ، لا بأس به، قيل له: يحتجُّ بحديثه؟ قال: لا [٣]. وقال الطبري: كان ثقة، غير أنه كان يغلط أحيانًا [٤]. وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم [٥].

ومما سبق يتبين أن هذا الشيخ قد أطلق توثيقه الأئمة، فهو **ثقة جليل**، ولا يؤثر في هذا ما جاء فيه من عبارات تجريح مثل: (ربما وهم) فلا معنى لإيرادها بعد توثيق الأئمة له وهي عبارة ربما تنطبق على كل الثقات. و(وربما غلط) أو (يغلط أحيانًا) فمن هذا الذي لا يغلط أحيانًا. و(لا يحتج بحديثه – وهو قول أبي حاتم) وقال الذهبي عنه: أبو حاتم متعنت في الرجل"[٦]. – ويقصد عبّاد – وقال عنه: "ثقة مشهور"[٧]، وفي موضع آخر [٨]: "صدوق من علماء البصرة ... وكان شريفاً نبيلاً عاقلاً كبير القدر، وثقه غير واحد.."، وذكره في رسالة الثقات، فقال: "وثقوه، وحديثه في الكتب".

والحاصل أن جرح أبي حاتم وابن سعد غير مفسر، فلا يقبل في رد توثيق غيرهم من الأئمة.

---

(١) "الطبقات الكبرى" (٩/ ٣٢٩)

(٢) "الطبقات الكبرى" (٩/ ٣٢٩)

(٣) الجرح والتعديل" (٦/ ٨٣)، وقال في "العلل": صدوق (٢/ ٢٠٦). وقال الذهبي: أَبُو حَاتِم حَاتِم متعنت فِي الرجل. انظر: الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (صـ ١١٢) الرقم ٤٥

(٤) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٣٩٩)

(٥) انظر: . (تقريب ١/ ٣٩٢)

(٦) المغني في الضعفاء (٣٢٦/١).

(٧) في المغني: ٣٢٦/١،

(٨) قال الميزان: ٣٦٧/٢-٣٦٨)

١٢.السؤال عن عبد الرحمن بن يونس. (السّرّاج)

❁ قال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عبد الرحمن بن يونس السرّاج فقال: ثقة، قلت: فأبوه [١]؟ قال لا بأس به». [٢]

الدراسة:

هو: عبد الرحمن بن يونس بن مُحَمَّد أبو مُحَمَّد السّرّاج [٣]، أبو محمد الرَّقّيّ. من أهل الرقة قدم بغداد، مات بعد سنة ست وأربعين ومائتين' وقيل إنه مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين» [٤].

روى عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن مُحَمَّد الدَّرَاوَرْدِي، وسفيان بن عُيَيْنة، وسويد بن عبد العزيز، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وعبد اللَّه بن إدريس، وأبي إسحاق الفَزَارِي، وعيسى بن يونس، ومُحَمَّد بن فضيل بن غزوان، وابن أبي فُدَيْك، وحجاج بن مُحَمَّد الأعور وغيرهم.

وروى عنه: عبد الله أبي الدُّنيا، وعبد الله بن صالح البخاري، مُحَمَّد بن

---

(١) ربما حصل غلط في النقل، والمقصود ابنه وهو: محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس الرقي (٢٠٠ – ٢٧٨ هـ). حدّث ببغداد عن ابيه، وعمرو بن خالد الحرّاني، ومحمد بن إسماعيل بن عيّاش. وروى عنه محمد بن مخلد وغيره. وحدث بدمشق. وروى عنه: ابن جوصا، وخيثمة. وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا. تاريخ بغداد (٣١٤/٢ رقم ٨٠٠)، تاريخ دمشق (٥٤/ ١٠٧ – ١٠٩/ ٦٦٣٦). تاريخ الإسلام (٤٥١/٢٠). والا فأبوه مجهول لا يُعرف.

(٢) انظر: «المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» لابن خلفون (صـ ٣٨٧) رقم (٣٣١).

(٣) "السرَّاج" –بفتح السين وتشديد الراء– نسبة إلى "عمل السَّرْج" وهو الّذي يوضع على الفرس. الأنساب (٣/ ٢٤١)، اللباب (٢/ ١١١)، توضيح المشتبه (٥/ ٧٠)»

(٤) قاله أبو علي الحرّاني في " تاريخ الرَّقّة" (صـ ١٧١). "تاريخ دمشق" (٣٦/ ١١٣)، تاريخ تاريخ بغداد" (١١/ ٥٥٦).

مُحَمَّد البَاغَنْدِي، وحاجب بن أَرْكِيْن، وأبو حامد مُحَمَّد بن هارون الحضرمي، وابن صاعد، ومُحَمَّد بن عبد اللَّه بن غيلان الخزاز، وأَحْمَد بن إسحاق التَّتُّوْخِي، والْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل المَحَامِلِي، وغيرهم» [١]

أقوال العلماء:

قال أحمد: ما علمت منه إلَّا خيرًا [٢]. وقَال مسلمة بن قاسم: ثقة، [٣]. وذكره ابن حِبَّان في كتاب "الثقات" وقال: ربما خالف وأخطأ [٤]. وقال الدارقطني وغيره: لا بأس به [٥]... وَقَال الذهبي في "الميزان": صدوق، مُعَمَّر [٦]. وَقَال ابن ابن حجر في "التقريب": لا بأس به [٧]. وقال أبو الفتح الأزدي: لا يصح حديثه [٨].

يتبيّن من ذلك أنه صدوق والله أعلم.

(١) تاريخ بغداد (٥٥٥/١١). تهذيب التهذيب (٨٢/٨).

(٢) "تاريخ بغداد" (١١/ ٥٥٦).

(٣) إكمال التهذيب" لمغلطاي (٨/ ٢٥٩)

(٤) "الثقات" (٨/ ٣٨٢).

(٥) "تاريخ بغداد" ١٠/ ٢٧٠، "تهذيب الكمال" ٢٦/١٨

(٦) "الميزان" (٦٠١/٢). وقال في تاريخ الإسلام (١١٧٠/٥): وقع لي حديثه عاليًا.

(٧) تقريب التهذيب (صـ ٣٥٠) .

(٨) "الميزان" (٦٠١/٢).

١٣.السؤال عن عبد الكبير بن عبد المجيد. (أبو بكر الحنفي الصغير)

❁ وقال أبو علي الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عنه، فقال: ثقة، وأخوه عبد الحميد ثقة، والأخ الثالث ضعيف، يعني: عبد اللَّه [١]» [٢]

الدراسة:

هو: عبد الكبير بن عبد المَجِيد بن عبيد الله بن شَرِيْك بن زهير بن سَارِيَة. أبو بكر [٣] الحَنَفِيّ [٤] الصَّغِيرُ [٥]، البَصرِي. أخرج له الشيخان (من رجال الجماعة). توفي بالبصرة سنة أربعٍ ومائتين [٦] في خلافة عبد الله بن هارون وفيها أرَّخه أبو داود [٧]

روى عن: أفلح بن حُمَيْد، وأسامة بن زيد اللَّيْثيّ، وخُثَيْم بن عِراك، وبكَيْر بن مِسْمَار، وسعيد بن أبي عَرُوَبة، والثوري، ومالك، وكثير بن زيد، والهيثم بن رافع، وابن أبي ذئب، ووهيب، وجماعة.. **وروى عنه:** أحمد بن حنبل (وأهل

---

(١) تم دراسته في السؤال (١٥). .

(٢) انظر: كمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (٥/ ٤٤). .

(٣) كناه الحافظ في التهذيب: أبو يحيى، أما في التقريب، فكناه بأبي بكر. انظر: التهذيب ٦/ ٣٧٠. التقريب (صـ ٣٠١).

(٤) الحَنَفي: بفتح الحاء المهملة، والنون، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى بني حنيفة، وهم قومٌ أكثرهم نزلوا اليمامة، انظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٥٤). اللباب (١/ ٣٩٦ – ٣٩٧)، وقال ابن عبد البر: من بني حنيفة، من أنفسهم. انظر: الاستغناء (١/٤٤٠).

(٥) قلت: أبو بكر الحنفي الكبير، اسمه عبد الله بن عبد الله. انظر تهذيب التهذيب – (١٣٧/١٥).

(٦) وقال محمد بن يونس الكُديمِي: مات أبو بكر أوّلهم سنة سبع ومائتين ثمَّ مات بعده عُمَيْر عُمَيْر بقليل ثمَّ شريك بعدهم أبو عليّ. انظر الاستغناء، لابن عبد البر (٤٤١/١) .

(٧) انظر: الأسامي والكنى (١/ ٣٧٧) رقم (٧١٦). تهذيب التهذيب (٣٧١/٦). الطبقات الكبرى (٢١٩/٧) رقم (٣٣٥٠).

العراق)، وابن رَاهَوَيْه، وابن المَدِينيّ، وأبو موسى، وبُنْدار، وإسحاق الكَوْسَج، وعلي بن مسلم الطُّوسي، والذُّهْليّ، وخلْق آخرهم الكُديْميّ. (١).

أقوال العلماء:

وثّقه: أحمد (٢). وأبو زرعة (٣). وابن سعد (٤). والعجلي (٥). والذهبي (٦). (٦). وابن حجر (٧). وذكره ابن حبان في "الثقات"(٨). وقال ابن عبد البر: كان أحمد بن حنبل يُثني عليه كثيرًا، ويقول: أنا أحدّث عنه (٩). وهو ثقة. وَقَال ابْن مَعِين: لا بأس به، هو صدوق (١٠). وَقَال أَبُو حَاتِم مرة: لا بأس به، صالح الحديث (١١).

اتفق أهل الصنعة على توثيقه والله أعلم..

---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٢٤٣/١٤). تهذيب التهذيب (٣٧١/٦)."التاريخ الكبير" للبخاري ١/ ٤٢٢ (١٣٥٦)

(٢) سؤالات الأثرم (صـ ٨٤). الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٦٣/٦).

(٣) إكمال تهذيب الكمال (٢٨٨/٨). وقال: هم ثلاثة إخوة، وهم ثقات

(٤) الطبقات الكبرى (٣٠٠/٩).

(٥) **الثقات للعجلي (١٠٠/٢) رقم (١١٢٢).**

(٦) انظر: "سؤالات البرقاني" ٣١٨ و٣١٩. تهذيب التهذيب – (٣٧١/٦).

(٧) التقريب (صـ ٣٦٠). الكاشف (١٨٠/٣).

(٨) وقال: هم إخوة أربعة: أبو بكر، وأبو علي، وأبو المغيرة – واسمه عمير –، وشريك. الثقات الثقات لابن حبان – ط دار المعارف (٤٢٠/٨).

(٩) "الاستغناء" (١/ ٤٤٠))

(١٠) "تاريخ الدارمي عن ابن معين" (ص ٢٤١)، ولفظه: ليس به بأس. ونقله عنه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٦٣)، وزاد لفظة "هو صدوق".

(١١) الجرح والتعديل، لابن ابي حاتم (٦٣/٦).

١٤.السؤال عن عبيد الله بن عبد الكريم (أبو زرعة الرازي)

❁ وقال الصدفي: سألت أبا جعفر محمد بن عمرو العقيلي عن أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم فقال: هو الرازي من ثقات المسلمين وأبو زرعة الثاني [١] أيضًا، فقال له عبد الرحمن بن عمرو: وهو ثقة أيضًا غير أن الرازي أجل منه وأعلم أو قال: أعلى». [٢]

الدراسة:

هو: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرُّوْخ' المخزومي، مولى عَيَّاش بن مُطَرِّف أبو زرعة [٣]، الرازي، كان مولده سنة مائتين' ومات بالرَّي آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومئتين [٤]

روى عن: أبي الوليد الطَّيَالِسِي، وعبد الله بن صالح العِجْلِي، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وسُنَيْد بن داود، ومحمد بن الصَّلْت الأسدي. وأبي نعيم الفضل بن دكين، وأبي سَلمة التَّبُوْذَكي، ومِنْجَاب بن الحارث، والقعنبي، وعبد الرحيم بن مُطَرِّف السَّرُوْجِي ... وآخرون..

وروى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ويونس بن

---

(١) الدمشقي

(٢) انظر: «المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» لابن خلفون (ص٣٩٣) رقم (٣٣٥).

(٣) . سبب تكنيته بأبي زرعة، قال أبو زرعة الدمشقي في ذكر من يكنى بأبي زرعة: ويكنيني ويكنيني كني أبا زرعة، وذلك أن جماعة من أهل الري قدموا علينا دمشق قديمًا، منهم أبو يحيى فرخويه، فلما انصرفوا إلى الري فيما أخبرني غير واحد منهم أبو حاتم، رأوا هذا الفتى قد كاس –يعنون أبا زرعة الرازي–، فقالوا له: نكنيك بكنية أبي زرعة الدمشقي. ثم لقيني أبو زرعة الرازي فجالسني بدمشق، وكان يذكر لي هذا الحديث، وقال لي: تكنّيت بكنيتك. "تاريخ دمشق" لابن عساكر (٣٨/ ١٦)

(٤) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٤٦ – ٤٧)

عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وأبو حاتم، وأبو زرعة الدِّمَشْقِي، وإبراهيم الحربي، وصالح بن محمد جزرة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عوانة الإِسْفَرَايِيْنِي، وأبو يعلى المَوْصِلِي، وآخرون

أقوال العلماء:

قال النسائي: ثقة حافظ [١]. وقال أبو حاتم: إمام [٢]. وقال ابن حبان في "الثقات": كان أحد أئمة الدنيا في الحديث، مع الدين والورع، والمواظبة على الحفظ والمذاكرة، وترك الدنيا وما فيه الناس [٣].

وقال عبد الله بن أحمد، سمعت أبي يقول: ما جاوز الجِسْر [٤] أفقه من إسحاق، ولا أحفظ من أبي زرعة [٥]. وقال ابن وارة، سمعت إسحاق بن راهويه يقول: كلّ حديث لا يعرفه أبو زرعة، ليس له أصل [٦].

وقال الخطيب: كان إمامًا ربانيًا، حافظًا متقنًا، مكثرًا، صادقًا [٧].

وقال عبد الله بن أحمد: لما قدم أبو زرعة، نزل عند أبي، وكان كثير المذاكرة له، فسمعت أبي يقول يومًا: ما صليتُ غير الفرض، استأثرتُ بمذاكرة أبي زرعة [٨].

---

(١) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٤٣)

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٥/ ٣٢٦)

(٣) (٨/ ٤٠٧)

(٤) قال ياقوت الحموي: بكسر الجيم. إذا قالوا الجسر ويوم الجسر ولم يضيفوا إلى شيء فإنما يريدون الجِسْر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب الحيرة. وله قصة ينظر لها: "معجم البلدان" (٢/ ١٤٠)

(٥) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٣٦)

(٦) "الإرشاد" لأبي يعلى الخليلي (٢/ ٦٨١)

(٧) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٣٣)

(٨) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٣٤)

وقال أبو حاتم: حدثني أبو زرعة وما خلَّف بعده مثله: علمًا، وفقهًا، وفهمًا، وصيانةً، وصدقًا، ولا أعلم من المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله [١].

قلت: وثناء العلماء على أبي زرعة كثير جدًّا [٢].

والحاصل أن عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي: إمام حافظ ثقة مشهور، من أئمة الحديث المتقدمين،

١٥.السؤال عن عبيد الله بن عبد المجيد.

❁ قال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عبيد اللَّه بن عبد المجيد؟ فقال: ضعيف هو أضعف إخوته، وكلهم ثقات غيره، أخوه عبد الكبير ثقة [٣]، وأخوه عبد الحميد ثقة» [٤]

الدراسة:

هو: عُبَيد الله بن عبد المجيد. أَبُو على الحنفي البصري. مات سنة تسع ومائتين. [٥].

روى عن: قرة بْن خالد السدوسي، وابن أبي ذئب، ومالك بن مِغْوَل، وهشام الدَّسْتَوَائِي، ومالك بن أنس، وعكرمة بن عمار، وغيرهم.

وروى عنه: علي بن المديني، وأبو خيثمة، وأبو موسى، والدارمي،

---

(١) "تاريخ بغداد" للخطيب (١٢/ ٤٢)، وليس فيه "وفقهًا"، وهو في "تاريخ دمشق" لابن عساكر (٣٨/ ٣٠)

(٢) يرجع فيه إلى تقدمة "الجرح والتعديل" لا بن أبي حاتم (١/ ٣٢٨ – ٣٤٩)

(٣) تمت دراسته في السؤال ١٣ (صـ ٢٨)

(٤) نص السؤال في الإكمال (٥/ ١٥٥)..

(٥) (أخو ابي بكر، وعمير، وشريك). تقريب التهذيب (صـ ٣٧٣).تهذيب التهذيب (٦٣٢/٨) (٦٣٢/٨)

والذُّهْلِي، والكُدَيْمِي، وعَبد اللَّه بْن الصَّبَّاح العطَّار، وخلق. [١]

أقوال العلماء فيه:

وثّقه العجلي [٢]. والدارقطني [٣]. وابن قانع [٤]. والذهبي [٥]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [٦]. وقال ابن سعد: وقد رُوي عنه، وهو ثقة إن شاء الله [٧]. وقال ابن عبد البر: وكان ثقة [٨]. وفي موضع أخر قال: ليس به بأس عندهم [٩]. وقال يحيى بن معين [١٠]، وأبو حاتم [١١]: " **ليس به بأس**". وقال ابن ابن حجر أيضًا: " وهو من نبلاء المحدثين"[١٢]. **وذكره العقيلي في الضعفاء** [١٣] **ثم روى عن ابن معين أنّه قال: " ليس بشيء**"[١٤].

---

(١) الكاشف (٦٨٣/١). رقم (٣٦٩٥)، ميزان الاعتدال (١٣/٣). تهذيب التهذيب (٦٣٢/٨).

(٢) " معرفة الثقات" (صـ ٣١٨)

(٣) سؤالات البَرْقاني للدار قطني (صـ ١٠٥)، ولفظه: ولفظه: هم أربع إخوة، هذا (يعني عبد الكبير)، وأخوه عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي، وشريك، وعمير، لا يعتمد منهم إلا على علي بكر، وأبي علي. الإكمال لمغلطاي (٤٨/٩)

(٤) تهذيب التهذيب، لابن حجر (٣٤/٧).

(٥) الكاشف، للذهبي (٦٨٣/١).

(٦) ابن حبان، " الثقات" (٤٠٤/٨).

(٧) الطبقات الكبرى (٣٠١/٩).

(٨) "التمهيد" (٢/ ١١٦)

(٩) "الاستغناء" (٢/ ٧٩٨).

(١٠) تاريخ ابن معين، – رواية الدارمي – (صـ ١٧٨).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (٣٢٤/٥) ولفظه: صالح لا بأس به.

(١٢) " مقدمة فتح الباري، لابن حجر (٤٢٣/١).

(١٣) الضعفاء الكبير، للعقيلي (٧٧/٤)

(١٤) " مقدمة فتح الباري، لابن حجر (٤٢٣/١).

وأما تضعيف العقيلي فبناءً على قول لابن معين رواه في كتابه أنه قال: " ليس بشيء"، ولكن الحافظ ابن حجر قال [1]: " لم يثبت أن يحيى بن معين ضعّفه، ويؤكد هذا أن لفظ ليس بشيء من المصطلحات الخاصة عند ابن معين [2]، ومراده هنا أن أحاديث الراوي قليلة وليس الجرح، بدليل أنه صح عن ابن معين انه قال: " ليس به بأس " وهذه العبارة هي بمعنى ثقة كما هو مشهور عن ابن معين، أكد ذلك ابن حجر أيضًا: وأورد العقيلي له حديثًا تفرد به ليس بمنكر، واحتج به الجماعة [3]

والحاصل: أن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أبو علي البصري: **صدوق،** لم يثبت أن يحيى بن معين ضعّفه، وحتى لو ثبتت تلك اللفظة عن ابن معين فهي جارية على اصطلاحه؛ فلا تعد جرحاً. ويبدو أن الإمام العقيلي ضعفه بلا مستند. والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب، لابن حجر (صـ ٣٢٧).

(٢) قلت: هذه من اصطلاحات ابن معين الخاصة، وله معنيان: إما أن يكون المراد أحاديث أحاديث الراوي قليلة – كما في هدي الساري لابن حجر (صـ ٤٢١) – أو قد يريد بذلك الجرح الشديد – كما قال المعلمي، طلعة التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، (صـ ٥٥) –، وإنما يُعرف ذلك بتتبع الأقوال الأخرى لابن معين وأقوال غيره من الأئمة في ذلك الراوي، فإذا كان الراوي الذي قال فيه ابن معين: " ليس بشيء" قليل الحديث، وقد وثقه ابن معين في الروايات الأخرى أو وثقه الآثمة الآخرون تعيّن حمل كلمة ابن معين على معنى قلة الحديث لا الجرح، وأما إذا وجدنا راويًا كأبي العطوف الجراح بن المنهال، قال فيه ابن معين: " ليس بشيء" وقد اتفق الآثمة على جرحه جرحًا شديدًا فذلك قرينة على أن مراد ابن معين موافق لمراد الأئمة – كما في طليعة التنكيل"، للمعلمي (صـ ٤٩).

(٣) مقدمة فتح الباري (٤٢٣/١).

١٦.السؤال عن علي بن مسلم. (الطُّوسيّ)

❁ وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العُقَيلي عن علي بن مسلم الطوسي فقال: ثقة». [١]

الدراسة:

هو: عليّ بن مسلم بن سعيد الطُّوسيّ [٢]، أبو الحسن، وُلد سنة ستين ومائة. سكن بغداد، ومات بها سنة ثلاث وخمسين ومائتين. [٣]

روى عن: يوسف بن يعقوب بن الماجِشُون، وهُشيم، وابن المبارك، وعبَّاد بن العوَّام، وعبّاد بن عبّاد، وابن نُمير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث، وأبي داود الطَّيالسيّ، وأبي بكر الحنفيّ، وبشر بن عمر، وسيَّار بن حاتم وحَبان بن هلال، وأبي عامر العَقَدِيّ، وغيرِهم.

روى عنه: البخاريّ، وأبو داود، والنسائيّ، وروى النسائيّ في "مسند مالك"، عن زكريا الساجيّ عنه.

وروى عنه أيضًا: يحيى بن معين، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيّ–وماتا قَبله–، وعبد الله بن أحمد بن بن حنبل، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر الأثرم، وأبو القاسم البَغَوِيّ، وأبو بكر بن أبي داود، والقاسم بن زكريا المطَرِّز، وابن صاعد، وابن جرير الطبريّ، وا المحَامِلِيّ، والحسين بن يحيى بن عياش القطَّان، وغيرُهم. [٤]

أقوال العلماء فيه:

قال الدَّارقطني: ثقة [٥]. وقال أبو يعلى الخليلي في الإرشاد: ثقةٌ، عالمٌ،

---

(١) نص السؤال في «المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» لابن خلفون (ص٤٧٠) رقم (٣٩٢) .

(٢) وطوس من عمل خراسان.

(٣) "تاريخ بغداد" (١٣/ ٥٩٧). الوافي بالوفيات (١٢٢/٢٢).

(٤) .تهذيب التهذيب (ت ٥٠٥١)

(٥) "سؤالات الحاكم" (ص ٢٥٠)، رقم (٤١٧)

كبيرٌ، احْتَجَّ به البخاري، في كتابه الصحيح وروى عنه [١]. وقال النسائي: كتبنا عنه لا بأس به. [٢]وذكره ابن حبان في "الثقات". [٣] وقال ابن حجر: ثقة من العاشرة [٤]. وقال في رواة هذا أحدهم: "ثقات" [٥]

يتبيّن من ذلك أنه ثقة والله أعلم.

١٧.السؤال عن محمد بن خزيمة (ابن راشد)

❁ قَالَ أَحْمد بن سعيد بن حزم المنتجالي الصَّدَفِي، سَأَلت أَبَا جَعْفَر الْعقيلِيّ عَنهُ فَقَالَ: هُوَ مُحَمَّد بن خُزَيْمَة بن رَاشد، كَانَ يقص، قلت لَهُ: هُوَ مُحَمَّد بن نصر بن خُزَيْمَة؟ فَقَالَ: لست أعرف نصرا، إِنَّمَا هُوَ كَمَا أَقُول لَك: مُحَمَّد بن خُزَيْمَة بن رَاشد، وَهُوَ ثِقَة. وَسَأَلت عَنهُ أَبَا عبد الله: صَالح بن عبد الله، فَقَالَ: هُوَ ثِقَة، بَصرِي، سكن مصر، وَأهل مصر أَو [....] يحدثُونَ عَنهُ ويوثقونه. [٦]

الدراسة:

هو: محمد بن خزيمة بن راشد أبو عمرو البصريّ يكنى أبا عمرو. ويقال: أبو عبد الله. البصري، الإسكندرانيً. قدم مصر، وحدّث بكتب حمّاد بن سلمة، عن الحجّاج الأنماطيّ، عنه. وخرج إلى الإسكندرية، وتوفى بها لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين [٧].

---

(١) (٢/ ٦٠٣ و٦٤٨)

(٢) انظر: "تاريخ بغداد" (١٣/ ٥٩٦)

(٣) (٨/ ٤٧٣)

(٤) "تقريب" (صـ ٢٤٩)

(٥) "التهذيب" (٢/ ٦٠٦)

(٦) نص السؤال في: «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» (٥/ ٥٥٣) .

()٧ تاريخ ابن يونس المصري (٢٠٣/٢). تاريخ الإسلام (٣١٥/٢٠).

روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبى زينب عبد الله بن محمد بن سنان، وأبى عبيدة حاتم بن عبد الله. وحدّث بالدّيار المصرية عن: محمد بن عبد الله الْأَنْصَارِيّ، وحجّاج بن مِنْهال – و عنه روى كُتُب حَمَّاد بْن سَلَمَةَ–، وجماعة.

روى عنه: أبو جعفر الطحاوي فأكثر، وأبو محمد يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد، وأبو سعيد أحمد بن زياد بن الأعرابىّ، وأبو الحسين عبد الرحمن بن نصر البصري الشاعر، وغيرهم. (١)

أقوال العلماء:

وثّقه: مسلمة (٢)، وابن يونس، (٣) وابن خزيمة صاحب الصحيح (٤)، والذهبي (٥). وذكره ابن حبّان في الطبقة الرابعة من الثقات. وقال: مستقيم الحديث (٦). وقال الحافظ ابن حجر في حديث هذا أحد رجال سنده: "رجاله ثقات"(٧).

يبين من ذلك أنه ثقة والله أعلم.

(١) تاريخ الإسلام (٢٠/ ٤٤٤)،

(٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٢٦٧)،

(٣) تاريخ ابن يونس (٢٠٣/٢).

(٤) قال الحاكم في "معرفة علوم الحديث :"حدثنا جماعة من مشايخنا، عن أبي بكر محمد بن بن إسحاق– [يعني ابن خزيمة صاحب الصحيح] – قال" :حدثني أبو عمرو محمد بن خزيمة البصري بمصر –وكان ثقة. انظر: الثقات (٩/ ١٣٣)، معرفة علوم الحديث (ص ١٥١)

(٥) وقال: مشهور ثقة. تاريخ الإسلام (٥/ ١٤٥)، ميزان الاعتدال (٥٣٧/٣)

(٦) (٩/ ١٣٣)،

(٧) "بلوغ المرام " (٢٦٧) رقم (٨٩٦)

١٨.السؤال عن محمد بن أبي زُكَيْر. (الصدفي)

❁ قال أبو عمر الصدفي: سألت عنه أبا جعفر العقيلي، وأبا بكر الحضرمي، فقالا: ثقة. (١).

الدراسة:

هو: مُحمَّد بن أبي زُكَيْر(٢)يَحْيى(٣) بن إِسْمَاعِيل مولى آل خالد بن يزيد بن بن أَسِيد الصَّدَفِي. أبو عَبد الله، والد مزاحم المحتسب، كان فقيها من أصحاب ابن وَهْب، حَدَّث عنه المِصْرِيون، تُوفيّ يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثنتين وثلاثين ومائتين. (٤)

روى عن: ابن وهْب، وضَمْرَة بْن ربيعة، والشافعيّ. **وروى عنه:** أبو إبراهيم الزُّهْرِيّ، ويعقوب الفَسَويّ، وأبو زكريا البَرْدَعيّ، وأحمد بن يحيى بن خالد، ومحمد بن وضّاح بن بزيع القرطبيّ. (٥)

أقوال العلماء:

ما تكلم فيه أحد من علماء الجرح والتعديل وكتب التراجم بشيء الا ما

---

(١) نص السؤال في: «ترتيب المدارك وتقريب المسالك»، للقاضي عياض (٤/ ٣٦).

(٢) بالأصل: " ركين " تصحيف والتصويب: ما أثبت. انظر المعرفة والتاريخ المجلد الثالث (الفهارس). قال القاضي عياض كما في ترتيب المدارك ٤/ ٣٦ بعد أن أورد اسمه على الجادة: «وقيل: بل اسمه ركين بضم الراء مصغرا. قاله الأمير والدارقطني». قلت: لم أجد هذا القول في ترجمة محمد بن أبي زكير في المؤتلف والمختلف للدار قطني، ولا في الإكمال لابن ماكولا.

(٣) اسم أبي زُكَيْر

(٤) "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢/ ١١٠٥ ". وقال: قال ذلك كله أبو عُمَر الكِنْدي. الإكمال" لابن ماكولا ٤/ . ٩١ مقدمة كتاب "المعرفة والتاريخ" للفسوي ١/ ١٠٢ المقفى الكبير (٢٢٩/٧).

(٥) تاريخ الإسلام (١٧٤/١٧).

ذكره الإمام الذهبي فقال: وكان صدوقًا [١]. فيكون **صدوق** والله أعلم.

١٩.السؤال عن محمد بن إسماعيل.

❁ قال الصدفي: وسالت سالم بن عبيد الله [٢] عن محمد بن إسماعيل الصائغ فقال: هو محمد بن إسماعيل الصائغ فقال: هو محمد بن إسماعيل بن سالم بن دينار أبو جعفر المكي ثقة مأمون، وأبوه يروي عن هُشيم، [٣] وعن ضربائه وهو ثقة [٤]

❁ قال الصدفي: وسألت أبا علي صالح بن عبيد اللَّه، عن محمد بن إسماعيل الصائغ فقال هو: محمد بن إسماعيل بن سالم بن دينار ثقة مأمون، وأبوه ثقة [٥].[٦]

الدراسة:

هو: محمد بن إسماعيل بن سالم، أبو جعفر الصَّائغ [٧] الكبير، البَغدَادِي،

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) لم أقف على ترجمته

(٣) [تنبيه]: قال أبو بكر الخطيب البغداديّ رحمه الله: إسماعيل بن سالم اثنان: أحدهما يروي عن هشيم، وهو الصائغ، والآخر يَروِي عنه هُشيم، وهو الأسديّ. تهذيب التهذيب (١٥٣/١)

(٤) نص السؤال في: " المعلم" لابن خلفون (صـ ٩٢) الرقم (٦٨).

(٥) **إسماعيل بن سالم**، الصائغ، البغدادي، نزيل مكة، والد محمد. روى عن: ابن عُليّة، وهُشيم، وعباد بن عباد، ويزيد بن هارون، وغيرِهم. وعنه: مسلمٌ، والبخاريُّ في غيرِ "الجامعِ"، وابنُ أبي عاصم، وابنُه محمّدُ بنُ إسماعيل، ويعقوبُ بنُ سفيان. ذكره الذهبي فيمن توفي بين (٢٣١ – ٢٤٠ هـ). وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة. **انظر:** الثقات (٨/ ١٠١)، وتاريخ بغداد (٦/ ٢٧٤)، وتقريب التهذيب ص (١٣٩) .

(٦) نُقل عنه في "الإكمال" لمغلطاي (٣٩٢/١) الرقم (٤٩٢).

(٧) و"الصايغ": –بكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها– نسبة إلى عمل "الصياغة"، وهو وهو صوغ الذهب. الأنساب (٣/ ٥١٥)، اللباب (٢/ ٢٣٢).

البَغدَادِي، الإمام، المحدّث، شيخ الحرم، سكن مَكَّة وحدّث بها، كان والده من شيوخ مسلم، مات بمكَّة، في جمادى الأولى سنة ستٍّ وسبعين ومائتين [١]. وفيها أَرَّخَه مَسْلَمة بن قاسم. وزاد وهو ابن ثمانٍ وثمانين سنة [٢]

روى عن: أَبيهِ، ورَوح بن عُبَادة، وشَبَابة بن سَوَّار، وعبد الله بَكْر السَّهمِي، وعفَّان، وأبي داود الحَفْري، وأبي النَّضر، وحجَّاج بن محمد الأعور، وسعيد بن أبي مريم، وعلي بن المدِيني وأحمد، وعُمرو بن مَرزُوق، وقَبيصَة بن عُقْبة، وأبي سَلَمَة موسى بن إسماعيل، وهُدْبة بن خالد، وجماعة.

روى عنه: موسى بن هارون الحَمَّال، ويحيى بن محمد بن صَاعد، وابن أبي حاتم، وأبو العبَّاس الدَّغُولي، وأبو جعفر العُقَيليّ، وأَسْلَم بن سَهْل الوَاسطِي، وأبو حامد حَسْنُويه، وأبو الحُسين بن المنادي، وأبو سعيد بن الأَعرَابي، وآخرون. [٣]

أقوال العلماء:

قال الذهبي: الإمام، المُحدّث، الثّقة، شيخُ الحرم [٤]. وقال ابن أبي حاتم: سمعتُ منه بمكَّة، وهو صدوقٌ [٥]. وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]. وقال ابن خِرَاش: هو من أهل الفَهم، والأَمَانة [٧]. وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق [٨]. [٨].

(١) قاله ابن المُنَادي.. وانظر: الوافي بالوفيات (١٥١/٢).
(٢) سير أعلام النبلاء (١٦١/١٣). "
(٣) "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٦٣). تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٢٥/١١).
(٤) "السير" (١٣/ ١٦١)
(٥) "الجرح والتعديل" (٧/ ١٩٠)
(٦) "الثقات" (٩/ ١٣٣)
(٧) "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٦٣)
(٨) "تقريب التهذيب" (٢/ ١٤٥). المعين (صـ ٩٩).

والحاصل: أنه ثقةٌ، فقد روى عنه جمع غفير من الثقات.

٢٠.السؤال عن محمد بن عُزَيز.

۞ قَالَ أَحْمد بن سعيد بن حزم فِي تَارِيخه سَأَلت أَبَا جَعْفَر الْعقيلِيّ عَن مُحَمَّد بن عُزيز الْأَيْلِي فَقَالَ ثِقَة وَأَحْسبهُ قَالَ هُوَ ابْن أُخْت سَلَامه بن روح»[(١)]

الدراسة:

هو: محمد بن عُزَيز [(٢)] بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عَقيل بن خالد الأيْلَي ، أبو عبد الله العقيلي، مولى بني أمية. توفي بأَيْلَةَ في جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائة. [(٣)]

روى عن: ابن عمه سلامة بن رَوح [(٤)]، وسليمان بن سلمة الخَبَائري، ويعقوب بن زَهْدَم بن الحارث.

روى عنه: النسائي، وابن ماجه، وأبو داود في غير "السنن"، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويعقوب بن سفيان، وابن وارة، وأبو حاتم، وابن أبي عاصم، وجعفر الفريابي، وحرمي بن أبي العلاء، وزكريا السّاجي، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وعمرو بن أبي الطاهر المصري، وعلي بن إسحاق بن زياد، وعبد الله محمد بن مسلم الإسفرايني، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر بن زياد النيسابوري، وأبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن

---

(١) نص السؤال: فهرسة ابن خير – ط العلمية» (ص١٢٦) – ط بشار (ص ١٩٢)

(٢) بضم العين مصغرا، قيده الذهبي في المشتبه ٤٦١١٩٢)

(٣) تهذيب التهذيب (٦٤٧/٣) (تهذيب الكمال ٢٦/ ١١٣، وتاريخ الإسلام ٦/ ٤١٧)

(٤) وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة. فقد حُكي عن يعقوب بن سفيان قال: دخلتُ أَيْلَةَ فسألت عن كتب سلامة بن رَوح وحديثه من محمد بن عُزيز، وجهدتُ به كل الجهد، فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئًا، ثم حَدَّث بعد ذلك بما ظهر عنه من حديثه (٤). تهذيب التهذيب (٦٤٧/٣)

المُسيّب الأرغياني، وآخرون [١].

أقوال العلماء:

وثَّقه مَسْلَمة بن القاسم [٢]، وسعيد بن عثمان [٣]. وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا [٤]. وقال النسائي: لا بأس به [٥]. وقال مَرَّةً: صويلح [٦]. وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ضعيف [٧]. وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. [٨]. وقال وقال الذهبي: صدوق إن شاء الله تعالى. وكان أحمد بن صالح المصري سيِّئ الرأي فيه [٩].

قلت: صدوق وثّقه العقيلي ومسلمة وسعيد بن عثمان

٢١.السؤال عن محمد بن مرزوق

❁ وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن محمد بن مرزوق البَاهلي فقال: جار هدبة لا بأس به. قال: وسألت عنه أبا علي صالح بن عبيد الله فقال: هو ثقة مأمون خراساني، وانفرد بحديث أنكروه عليه» [١٠]

الدراسة:

(محمد بنُ مَرزوق) هو: محمد بن محمد بن مرزوق بن بُكَير بن البُهْلُول

---

(١) تهذيب التهذيب (٦٤٧/٣)

(٢) انظر "إكمال تهذيب الكمال": (١٠/ ٢٧٧)

(٣) "فهرست" ابن خير الإشبيلي (ص: ١٢٦)

(٤) انظر "ميزان الاعتدال": (٤/ ٢٠٦)

(٥) انظر "ميزان الاعتدال": (٤/ ٢٠٦)

(٦) انظر "المعجم المشتمل": (ص: ٢٦١ الترجمة ٩١٢)

(٧) انظر "المعجم المشتمل": (ص: ٢٦١ الترجمة ٩١٢

(٨) تهذيب التهذيب (١١٥/١٢)

(٩) "تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين" (ص: ١٧٠ الترجمة ٥٨٧)

(١٠) نص السؤال في: "المعلم" لابن خلفون (صـ ٢٣٥ الترجمة ٢٠٦).

الباهلي، أبو عبد الله البصري، ابنُ بنتِ مَهْدِيّ بن مَيْمُون، نُسِب لجدّه مرزوق [١]، مات سنة ثمانٍ وأربعين ومائتين. [٢]

روى عن: مسلم بن قتيبة، وصفوان بن عيسى، وأبي عامر العَقَدي، ورَوْح بن عُبَادة القيسي، وأبي معاوية عبد الرحمن بن قيس الزّعفراني، ومحمد بن بكر البُرْسَاني، وحاتم بن ميمون وبِشْر بن عمر الزَّهْرانيّ البصري، وحسين بن حسن الأشقر، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي حذيفة، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، والترمذي، وابن ماجه، وشيخه أبو الوليد: وهو الطيالسي، وحرب بن إسماعيل الكِرْماني، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وعَبْدان الأهوازي، وأبو حاتم الرازي، وابن خُزيمة، ومحمد بن علي الترمذي الحكيم، وموسى بن زكريا التُّسْتَري، والقاسم بن زكريا المُطَرِّز، وأبو يعلى الموصلي [٣].

أقوال العلماء:

وثّقه الخطيب [٤]، والدارقطني. [٥]، وذكره ابن حبان في "الثقات"[٦]. وقال وقال أبو حاتم: صدوق [٧]. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من الحادية عشرة

(١) تاريخ الإسلام (٤٦٦/١٨).
(٢) تهذيب الكمال (٣٧٧/٢٦). الأسامي والكنى (١٦١/٥). الكاشف (٢١٥/٢).
(٣) الكمال في أسماء الرجال (٣٩٠/٢). لسان الميزان (٣٧٤/٧). تاريخ الإسلام (٤٦٦/١٨).
(٤) "تاريخ بغداد": (٤/ ٣٢٧)
(٥) «السنن»(١٨٧/٢)
(٦) "الثقات": (٩/ ١٢٥ – ١٢٦) وقال: ربما أخطأ
(٧) "الجرح والتعديل": (٨/ ٨٩ – ٩٠)، وفيه النسبة لجدّه

(١). وقال ابن عدي هو ليّن وأبوه (محمد بن مرزوق) ثقة (٢).

يتبيّن من ذلك أنه صدوق والله أعلم.

٢٢.السؤال عن: نصر بن علي

«وقال الصدفي: سألت أبا جعفر محمد بن عمرو عن نصر بن علي الجَهْضمي فقال: مأمون ثقة من ثقات المسلمين» (٣)

الدراسة:

هو: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صُهْبان الأزدي الجَهْضَمي (٤)، أبو عمرو البصري الصَّغِير، حفيد الجهضمي الكبير، كان من كبار الأعلام، وأئمة السنة الأثبات، ولد: سنة نيف وستين ومائة (٥)، ومات في ربيع الآخر سنة سنة خمسين ومائتين (٦). وقيل: مات سنة إحدى وخمسين (٧)

روى عن: أبيه، ويزيد بن زُرَيع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعيسى بن يونس، ومُعتمِر بن سليمان، ونوح بن قيس الحُدَّاني، وخالد بن الحارث، وأبي أُسَامة، وسفيان بن عُيَينة، وعمر بن يونس اليَمَامي، ووهب بن جرير بن حازم، ووَكِيع، ومعن بن عيسى، ومسلم بن إبراهيم، وخلق كثير.

---

(١) "تقريب التهذيب": (صـ ٥٠٥)

(٢) "الكامل": (٧/ ٥٥١ – ٥٥٢).

(٣) نص السؤال في: . «المعلم بشيوخ البخاري ومسلم» لابن خلفون (صـ ٣٤٠) رقم (٢٩٢). (٢٩٢).

(٤) الجَهْضَمي: –بفتح الجيم، والضاد المنقوطة، وسكون الهاء، نسبة إلى محلة بالبصرة، والمحلة نسبت إلى الجهاضمة بطن من الأزد. الأنساب (١/ ٣١٦).

(٥) سير أعلام النبلاء (١٣٣/١٢ ط الرسالة)

(٦) قاله البخاري. "التاريخ الأوسط" (٤/ ١٠٦٦، رقم: ١٦٩١).

(٧) ممن قال به: أبو علي الغسَّاني في "تسمية شيوخ أبي داود" (ص ١٠٤، رقم: ٢٢٢). تهذيب التهذيب – ط دبي (٦٢٦/١٣).

روى عنه: الجماعة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والذُّهْلي، وبقيُّ بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، وعبدان الأهوازي، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدنيا، وابن خزيمة، والقاسم بن زكريا المطرِّز، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو القاسم البغوي، وأبو حامد الحضرمي، وابن صاعد، وآخرون [١]

أقوال العلماء فيه:

وثّقه أبو حاتم [٢]، والنَّسائي، [٣] "وابن خِرَاش' ومسلمة بن قاسم" [٤]، والحافظ ابن حجر [٥]. وذكره ابن حِبّان في " الثقات"[٦]. وقال: أحمد: ما به بأس، ورضيه [٧]. وقال محمد بن يحيى النَّيْسابوري: حُجَّة [٨].

يتبين من ذلك أنه ثقة والله أعلم.

❁ ❁ ❁

(١) "تهذيب التهذيب" (٦٠٠/٥). تاريخ بغداد (٢٨٧/١٣-٢٨٩). الجرح والتعديل (٤٧١/٤).

(٢) "الجرح والتعديل" (٨/ ٤٧١، رقم: ٢١٥٩)

(٣) "تسمية مشايخ النَّسائي" (ص ٧١، رقم: ١٦٧)

(٤) "تاريخ بغداد" (١٥/ ٣٩١، رقم: ٧٢٠٧)

(٥) "التقريب" (ص ١٠٠٠، رقم: ٧١٧٠)

(٦) (١٢٧/٩).

(٧) "العلل ومعرفة الرجال" برواية عبد الله (٣/ ٢٦٥، رقم: ٥١٧٣)

(٨) قلت: هو قول ابن جرير فيما حكاه مَسْلَمَة بن قاسم، وقال: هو ثقة عند جميعهم. تهذيب التهذيب – ط دبي (٦٢٨/١٣)

(الخاتمة)

الحمد لله أولا وآخراً وظاهراً وباطناً، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين.

أما بعد

فبعد إتمام هذه الدراسة بفضل الله وتوفيقه – الموسومة بـ " **سؤالات الحافظ أبي عمر الصدفي لبعض شيوخه**"، **خلُص البحث إلى النتائج الآتية:**

- مكانة الحافظ أبي عمر الصدفي في الحديث وعلومه؛ ومما يؤيد ذلك: اقتباس العلماء من مصنفاته، ونقلهم عنها، واهتمامهم بها.
- أهمية هذا النوع من الدراسات الحديثية لما فيها من إبراز وجمع ما تفرق من أسئلة الحافظ في مكان واحد.
- وجّه أبو عمر الصدفي لجماعة من شيوخه اثنين وعشرين سؤالاً عن الرجال.
- بلغ عدد الرواة الثقات خمسة عشر راويًا.
- بلغ عدد الرواة الصدوقين ستة رواة.
- بلغ عدد الرواة الضعفاء راوٍ واحد.
- كانت أجوبة شيوخه دقيقة في جميع الأسئلة إلا في سبعة رواه.
- وقد حرص الحفاظ على نقل هذه الأسئلة في كتبهم وظهر اعتناؤهم بها، وغالبًا ما يصرح الحفاظ الناقلون لهذه الأسئلة بأنها في كتابه " التاريخ".
- وتتسم أسئلة الحافظ أبي عمر الصدفي بالوضوح في طلب المقصود. وقد يسأل الحافظ ابو عمر جماعة من الشيوخ عن راوٍ واحد.

(التوصيات)

كما توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات أوجزها فيما يلي:

- ✓ جمع كلام الحافظ أبو عمر الصدفي في الرواة في رسالة علمية (ماجستير او دكتوراه).

- ✓ أثناء جمعي للمادة العلمية وجدت في كتاب الإكمال، لمغلطاي، نقولات عن الحافظ الصدفي بلفظ " وفي تاريخ المنتجيلي"، فمن الممكن جمعها وفردها في بحث مستقل.
- ✓ العناية بجمع أسئلة وأجوبة الحفاظ في الرجال والحديث مما لم يتم جمعه.
- ✓ العمل على إخراج وتحقيق ما لم يحقق من كتب الحديث والرجال، ونرجو الله أن ييسر لنا الحصول على كتابه المفقود الكبير " التاريخ"

هذا آخر ما يسّر الله تعالى جمعه من هذه المادة، والله تعالى المسؤول أن ينفع به جامعه، وكاتبه، وقارئه، والناظر فيه، والمسلمين أجمعين، وأن يجعله خالصاً وإلى مرضاته مقربا ومن سخطه مبعدا إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، والحمد لله رب العالمين، وصل الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

(فهرس المصادر والمراجع)

١. **القرآن الكريم**

٢. **(الجامع المسند الصحيح المختصر** من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه**)**. المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ). طبعة: مراجعة ومصححة على النسخة السلطانية، مع رفع الالتباس عن رموزها. الناشر: دار التأصيل – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م. عدد الأجزاء: ١٠ (٩ والفهارس)

٣. : **تهذيب الكمال في أسماء الرجال،** جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (٦٥٤ – ٧٤٢ هـ) حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ – ١٤١٣ هـ) (١٩٨٠ – ١٩٩٢ م). عدد الأجزاء: ٣٥

٤. **أبجديات البحث في العلوم الشرعية** محاولة في التأصيل المنهجي · المؤلف :فريد الأنصاري ·· الناشر: منشورات القرآن · سنة النشر: ٤١٧..

٥. **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى** «وهو مشتمل على ثلاثة كتب في الكنى». المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ – ٤٦٣ هـ). دراسة وتحقيق وتخريج: عبد الله مرحول السوالمة. أصل التحقيق: رسالة دكتوراه في الشريعة الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.. الناشر: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام، الرياض – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. عدد الأجزاء: ٣

٦. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين ابن الأثير، أبو الحسن، علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة: الأولى سنة النشر: ١٤١٥هـ – ١٩٩٤ م ، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهارس)

٧. **الإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ عدد الأجزاء: ٨ .
٨. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تأليف: علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت: ٧٦٢ هـ). تحقيق: محمد عثمان. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١ – ٢٠١١م.
٩. **الأنساب**، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢ هـ) ، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م، عدد الأجزاء: ١
١٠. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلا، البغدادي مَولدا ومَسكنا [ت ١٣٩٩ هـ]، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان. **عدد الأجزاء: ٢**
١١. **البدور المضية في تراجم الحنفية**. تأليف: محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي. الناشر: دار الصالح (القاهرة – مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا – بنجلاديش). الطبعة: الثانية، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م. عدد الأجزاء: ٢٣ (آخر ٢ فهارس)
١٢. **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس** أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ). الناشر: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م. **عدد الصفحات: ٥٤٧.**
١٣. **بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام**، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: ٦٢٨هـ). الناشر: دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م، عدد الأجزاء : ٦ **(٥ أجزاء ، ومجلد فهارس)**
١٤. **تاريخ ابن يونس المصري**، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢

١٥.**تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري [المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب] (ت ٢٨١ هـ)، دراسة وتحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني. أصل التحقيق: رسالة ماجستير بكلية الآداب بجامعة بغداد، ١٩٧٣ هـ. الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق. عدد الأجزاء: ٢

١٦. **تاريخ أسماء الثقات**. أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ). المحقق: صبحي السامرائي. الناشر: الدار السلفية – الكويت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤. عدد الصفحات: ٢٧١.

١٧.**تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي [ت ٧٤٨ هـ] المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١٥

١. **تاريخ الرقة ومن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين والفقهاء والمحدثين**. المؤلف: محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري، أبو علي (ت ٣٣٤ هـ). المحقق: إبراهيم صالح [ت ١٤٤٣ هـ]. الناشر: دار البشائر. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م. عدد الصفحات: ١٨٨

١٨.**التاريخ الكبير**. الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال. الناشر: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م. عدد الأجزاء: ١٢ (الأخير فهارس)

١٩. **تاريخ بغداد وذيوله**، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية [ت ٤٦٣ هـ] – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى،

١٤١٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.

٢٠.**تاريخ بغداد،** (تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها) الخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م ، عدد الأجزاء: ١٦، أعده للشاملة/ مصطفى الشقيري

٢١.**تاريخ علماء الأندلس،** المؤلف: عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي [٤٠٣ هـ]. الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢

٢٢.**التاريخ عن أبي زكريا يحيى بن معين** – رواية أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين. ضمن كتاب: يحيى بن معين وكتابه التاريخ. دراسة وترتيب وتحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩. عدد الأجزاء: ٤ (١ – ٢ مقدمات وفهارس)

٢٣.**تاريخ مدينة دمشق،** وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ابن عساكر [٥٧١ هـ]، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و٦ مجلدات فهارس)

٢٤. **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم.** المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي (ت ٣٧٩هـ). المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. الناشر: دار العاصمة – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤١٠. عدد الأجزاء: ٢.

٢٥.**تاريخ مولد العلماء ووفياتهم،** أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي [٣٧٩ هـ]،

المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٢.

٢٦. **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ]. مراجعة: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ] الناشر: المكتبة العلمية، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤

٢٧. **تذكرة الحفاظ**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٨. **التذييل على كتب الجرح والتعديل**. المؤلف: طارق بن محمد آل بن ناجي (ت ١٤٣٢هـ). الناشر: مكتبة المثنى الإسلامية – حولي شارع المثنى

٢٩. الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م. عدد الصفحات: ٣٩٥

٣٠. **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، الناشر: مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٨

٣١. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين** (وغير ذلك من الفوائد). المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ). المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني. الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة. الطبعة: . لأولى ١٤٢٣هـ. عدد الأجزاء: ١.

٣٢. **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان** وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه. مؤلف الأصل: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ). ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي

(ت ٧٣٩هـ). مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (ت ١٤٢٠هـ). الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ١٢ (١٠ أجزاء ومجلدان فهارس)

٣٣.**تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م .

٣٤.**تقريب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. عدد الصفحات: ٧٦٥.

٣٥.**التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل**، عبد الرحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليماني (١٣١٣ – ١٣٨٦ هـ)الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢

٣٦.**تهذيب التهذيب**، ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) جمعية دار البر – الإمارات العربية المتحدة، دبي. الطبعة: الثانية، ١٤٤٣ هـ – ٢٠٢١ م. عدد الأجزاء: ١٥ بالإضافة لجزء المقدمة

٣٧.**تهذيب التهذيب**، ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ) مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ – ٢٠١٤ م١٤٤٣ هـ – ٢٠٢١ م. عدد الأجزاء: ٤

٣٨.**تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ). المحقق: محمد عوض مرعب. الناشر: دار إحياء التراث العربي – . بيروت. الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م. عدد الأجزاء: ٨.

٣٩. **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط/١بيروت ط/١، ٢٠٠١م

٤٠. **تيسير الودود بتراجم رجال منتقى ابن الجارود**. المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري. تقديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد. الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م. عدد الصفحات: ٤٢٥.

٤١. **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**. أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخوني) الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ). دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م. عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس)

٤٢. **الثقات**: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ). الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ ، عدد الأجزاء: ٩

٤٣. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠هـ)، توزيع: دار التربية والتراث – مكة المكرمة – ص.ب: ٧٧٨٠

٤٤. **جامع السنن**، أبو عبد الله محمد يزيد ابن ماجه الرَّبعي – مولاهم – القزويني (٢٠٩ هـ – ٢٧٣ هـ. ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي. عدد الأجزاء: ٢.

٤٥. **الجامع الكبير (سنن الترمذي)**، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار

عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م. عدد الأجزاء: ٦.

٤٦. **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، المؤلف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨ هـ)الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦ م

٤٧. **جمهرة تراجم الفقهاء المالكية**. المؤلف: د. قاسم علي سعد. الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي. الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م. عدد الأجزاء: ٣ .

٤٨. **الحاوي في بيان آثار الطّحَاويّ**، تأليف: الحافظ محيي الدين أبي محمد .. ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت: ٧٧٥هـ). ت: السيد يوسف أحمد. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ط١ –١٩٩٩م.

٤٩. **الحاوي في بيان آثار الطحاوي**. تأليف: أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي (ت ٧٧٥ هـ). تحقيق: السيد يوسف أحمد. الناشر: دار الكتب العلمية. الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ. عدد الأجزاء: ٣.

٥٠. **الحسبة في الإسلام**، أو وظيفة الحكومة الإسلامية، ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء:

٥١. **حلية الأولياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، مطبعة السعادة، ١٩٧٤، مصر، ودار الكتب العلمية، بيروت. الأجزاء: ١٠

٥٢. **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (ت بعد ٩٢٣هـ)المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات

الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، ط٥: ١٤١٦ هـ، ج:١:

٥٣. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة. الطبعة: الثانية، ١٩٦٧ م. عدد الصفحات: ٤٧٥.

٥٤. **رجال صحيح مسلم**، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (ت ٤٢٨هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ عدد الأجزاء: ٢

٥٥. **رسائل ابن حزم الأندلسي**. المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ). المحقق: إحسان عباس. الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. عنوان الناشر: بناية برج الكارلتون – ساقية الجنزير– بيروت – لبنان – ت ١/٨٠٧٩٠٠. برقياً – موكيالي – بيروت – ص.ب: ٥٤٦/١١ بيروت

٥٦. **السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد**، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، المحقق: د محمد بن مطر الزهراني [ت ١٤٢٧ هـ] الناشر: دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، عدد الصفحات: ٣٤٧

٥٧. **سنن أبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. عدد الأجزاء: ٤.

٥٨. **سنن الدارقطني**. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان. الطبعة:

الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م. عدد الأجزاء:

٥٩.**السنن الصغير للبيهقي**. المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ). المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م. عدد الأجزاء:

٦٠.**السنن الكبرى**. المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ). المحقق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ١١ (الأخير فهارس).

٦١.**السنن الكبرى**. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ). حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي.(بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة). أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط. قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م. عدد الأجزاء: ١٢ (آخر ٢ فهارس)

٦٢.**سؤالات ابن الجنيد** لأبي زكريا يحيى بن معين. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء،. البغدادي (ت ٢٣٣هـ). المحقق: أحمد سيف. دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م. عدد الصفحات:

٦٣. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ). المحقق: د. زياد محمد منصور. الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤١٤. عدد الصفحات:

٦٤.سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل. المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو

الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ). المحقق: محمد علي قاسم العمري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. عدد الصفحات: ٤١٠

٦٥.**سؤالات أبي عبيد الآجري** أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المحقق: محمد علي قاسم العمري الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، الأجزاء: ١

٦٦.**سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه.** المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (ت ٤٢٥هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ. عدد الصفحات: ٩٨

٦٧.**سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني.** المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ). المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الناشر: مكتبة المعارف – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤. عدد الصفحات: ٢٩٠

٦٨.**سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي ، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١

٦٩.**سير أعلام النبلاء.** المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق جماعة بإشراف: شعيب الأرناؤوط. تحقيق قسم السيرة النبوية والخلفاء الراشدون: بشار عواد معروف. الناشر: مؤسسة الرسالة. الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م. عدد الأجزاء: ٢٥ (٢٣ والفهارس)

٧٠.**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩هـ). حققه: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م. عدد الأجزاء: ١١الأجزاء:

٧١.شرح صحيح البخاري لابن بطال.المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت ٤٤٩ هـ). تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم

٧٢.دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م. عدد الأجزاء: ١٠.

٧٣.**شرح معاني الآثار**، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك المصري المعروف بالطحاوي [ت ٣٢١ هـ] ، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥

٧٤.**صحيح ابن خزيمة**. المؤلف: إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ولد ٢٢٣ – ت ٣١١ هـ). حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقَدّم له: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ]. الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت. عدد الأجزاء: ٤

٧٥.**صحيح مسلم**. المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ). المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. .دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها). عام النشر: ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م. عدد الأجزاء: ٥ .

٧٦.الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. المؤلف: أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ). عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني [ت ١٣٧٦ هـ]. الناشر: مكتبة الخانجي. الطبعة: الثانية، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م. عدد الصفحات: ٦٦٠.

٧٧. **طبقات الحنابلة**. المؤلف: أبو الحسين محمد بن أبي يعلى. وقف على طبعه وصححه: محمد حامد الفقي. الناشر: مطبعة السنة المحمدية – القاهرة. عام النشر: ١٣٧١ هـ – ١٩٥٢ م. (وصورتها دار المعرفة، بيروت). عدد الأجزاء: ٢.

٧٨. **الطبقات الكبرى**. المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد [٣٣٠ هـ].. دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م. عدد الأجزاء: ٩ (٨ والفهارس)

٧٩. **طبقات المفسرين للداوودي**. المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ). الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر. عدد الأجزاء: ٢.

٨٠. **العجاب في بيان الأسباب**. المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ). المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس. الناشر: دار ابن الجوزي. عدد الأجزاء: ٢.

٨١. **العلل ومعرفة الرجال**. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ). المحقق: وصي الله بن محمد عباس. الناشر: دار الخاني ، الرياض. الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م. عدد الأجزاء:

٨٢. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. المؤلف: بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥ هـ). (دار إحياء التراث العربي) – بيروت. عدد الأجزاء: ٢٥ (في ١٢ مجلدا).

٨٣. **فتح الباري بشرح البخاري**. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ). رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام

بإخراجه وتصحيح تجاربه: دار المعرفة –بيروت، ١٣٧٩. عدد الأجزاء: ١٣.

١. **فتح هدي الساري مقدمة فتح الباري**. المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ). دار المعرفة عدد الصفحات: ٤٩٣

٨٤.**فهرسة ابن خير الإشبيلي**. المؤلف: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ). المحقق: محمد فؤاد منصور. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان. الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م. عدد الصفحات: ٤٠٩

٨٥.**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ). المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة. الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

٨٦.**كشف الأستار عن زوائد البزار**. المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ). تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م. عدد الأجزاء: ٤.

٨٧.**الكفاية في علم الرواية**. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ). صححه: أبو عبدالله السورقي. قابله: إبراهيم حمدي المدني. الناشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد، الدكن. الطبعة: الأولى، ١٣٥٧ هـ. (صَوّرتْها المكتبة العلمية). عدد الصفحات: ٤٣٧.

٨٨.**الكنى والأسماء**. المؤلف: مسلم بن الحجاج. المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. أصل التحقيق: رسالة ماجستير في الحديث وعلومه بالجامعة الإسلامية. المدينة المنورة، بإشراف الشيخ حماد بن محمد الأنصاري،

١٤٠٠ هـ. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م. عدد الأجزاء: ٢

٨٩.**لب اللباب في تحرير الأنساب**. المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ). الناشر: دار صادر – بيروت. عدد الصفحات: ٢٨٦

٩٠.**اللباب في تهذيب الأنساب**. المؤلف: عز الدين ابن الأثير الجزري [ت ٦٣٠ هـ]. الناشر: دار صادر – بيروت. الطبعة: ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

٩١.**لسان الميزان**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م، عدد الأجزاء: ٧

٩٢.**المتفق والمفترق** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي [٤٦٣ هـ] ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣

٩٣. **مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار**. المؤلف: جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ). الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م. عدد الأجزاء: ٥.

٩٤.**المحلى بالآثار**: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري[٤٥٦ هـ] ، الناشر: دار الفكر – بيروت، عدد الأجزاء: ١٢

٩٥.**المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله الحاكم النيسابوري [٤٠٥ هـ] ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ٤

٩٦.**المرشد في كتابة الأبحاث**، حلمي محمد فودة - عبد الرحمن صالح عبد

الله. مكتبة المنارة. ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م. ٢٣٦ صفحة

٩٧.**معجم الأدباء** = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي [٦٢٦ هـ] الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ٧

٩٨. **معجم البلدان**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي [٦٢٦ هـ] ، الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧

٩٩.**معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي [٤٨٧ هـ] الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤

١٠٠. **المعجم المشتمل** على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل :الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، ت٥٧١هـ، حققته سكينة الشهابي، الناشر: دار الفكر بدمشق سنة ١٤٠٠هـ.

١٠١.**معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخباره**، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفى (ت ٢٦١هـ). المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

١٠٢.**معرفة الرجال عن يحيى بن معين** وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز. المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت ٢٣٣هـ). المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار. الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق. الطبعة:

الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م. عدد الأجزاء: ٢

١٠٣. **المعرفة والتاريخ**. المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ). رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي. المحقق: أكرم ضياء العمري. إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية. الناشر: مطبعة الإرشاد – بغداد. الطبعة: [الأولى للمحقق] ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٤ م. عدد الأجزاء: ٣

١٠٤. **المُعْلَم بشيوخ البخاري ومسلم**، تأليف: الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن إسماعيل بن خَلفون (ت: ٦٣٦ هـ). تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية – بيروت –لبنان

١٠٥.**مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**. المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ). تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م. عدد الأجزاء: ٣.

١٠٦. **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم** أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ). المحقق: د. عامر حسن صبري. الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

١٠٧.**المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ). المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء ١٩.

١٠٨.**المنتقى من السنن المسندة** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. المؤلف: أبو محمد عبد الله بن الجارود (ت ٣٠٧ هـ). فهرسه وعلق عليه: عبد الله

عمر البارودي. الناشر: (مؤسسة الكتاب الثقافية، دار الجنان) – (بيروت). الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م. عدد الصفحات: ٢٨١

١٠٩.**المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ). الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الطبعة: الثانية، ١٣٩٢. عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).

١١٠.**المؤتَلِف والمختَلِف**. المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ). تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م. عدد الأجزاء:٥ (٤ والفهارس)

١١١.**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م، عدد الأجزاء: ٤

١١٢.**نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني [١٠٤١ هـ] المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر– بيروت – لبنان ص. ب ١٠. عدد الأجزاء: ٨

١١٣.**الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، أبو نصر البخاري الكلاباذي، الناشر: دار المعرفة – بيروت. الطبعة: الأولى، ، ١٤٠٧ ، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨ هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧. عدد الأجزاء: ٢

١١٤.**الوافي بالوفيات**، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي

(المتوفى: ٧٦٤هـ). المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٢٩

١١٥. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي [٦٨١ هـ] ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت. عدد الأجزاء ٧

(فهرس الموضوعات)

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث العربي، والإنجليزي	٥٦٩
المقدمة: تسمية البحث، والخطة، أسباب اختياره، أهميته، المنهج في البحث...	٥٧١
التمهيد: ترجمة للحافظ المنتجيلي والتعريف بسؤالاته	٥٧٧
أولاً: ترجمة موجزة للحافظ أبي عمر الصدفي	٥٨٠
ثانياً: التعريف بسؤالاته	٥٨١
صلب البحث: نص السؤالات ودراستها	٥٨٣
السؤال الأول عن: أحمد بن إبراهيم (الدورقيّ)....	٥٨٣
السؤال الثاني عن: ابراهيم بن عبد الله (أبو شيبة).	٥٨٥
السؤال الثالث عن: أحمد بن سعد (أبو إبراهيم الزهري)	٥٨٨
السؤال الرابع عن: أحمد بن صالح المصري (أبو جعفر الطبري)	٥٩٢
السؤال الخامس عن: أحمد بن عثمان (الأودي)	٥٩٦
السؤال السادس عن: الحسين بن محمد (الزعفراني)	٥٩٧
السؤال السابع عن: حفص بن عمر(أبي عمر الدوري المقرئ)	٥٩٩
السؤال الثامن عن: زكريا بن يحيى (الحَرَسي)	٦٠١
السؤال التاسع عن: سليمان بن شعيب (الكيساني)	٦٠٣
السؤال العاشر عن: سُنَيد بن داود	٦٠٥
السؤال الحادي عشر عن: عبّاد المهلبي	٦٠٨
السؤال الثاني عشر عن: عبد الرحمن بن يونس (السرّاج)	٦١١
السؤال الثالث عشر عن: عبد الكبير بن عبد المجيد (أبوبكر الحنفيّ الصغير) .	٦١٣
السؤال الرابع عشر عن: عبيد الله بن عبد الكريم (أبو زرعة الرازي)	٦١٥
السؤال الخامس عشر عن: عبيد الله بن عبد المجيد (أبو علي الحنفي البصري)	٦١٧
السؤال السادس عشر عن: علي بن مسلم (الطوسيّ)	٦٢٠
السؤال السابع عشر عن: محمد ابن خزيمة (بن راشد) .	٦٢١
السؤال الثامن عشر عن: محمد بن أبي زكير (الصدفي)	٦٢٣
السؤال التاسع عشر عن: محمد بن إسماعيل (أبو جعفر الصائغ)	٦٢٤
السؤال العشرون عن: محمد بن عُزَيز	٦٢٦
السؤال الواحد والعشرون عن: محمد بن مَرزوق.	٦٢٧
السؤال الثاني والعشرون عن: نصر بن علي.	٦٢٩
الخاتمة: أهم النتائج والتوصيات	٦٣١
قائمة المصادر والمراجع	٦٣٣
فهرس الموضوعات	٦٥٢